



808.88

Q6165A

C.1 محمد قزوینی

AS



# سنا بلخیزمین

ربیع

کل کلمه بکتاب

وکل بیت بمیوانه .

اول آذار سنه ۱۹۵۰



حقوق الطبع محفوظة للمصنف

طبع من هذا الكتاب ١٥٠٠ نسخة

## تصدي

لعل عنوان هذا الكتاب قد استوقفك او دفع بك لان تسأل  
وماذا أراد المصنف بعنوانه كتابه «سنا بل الزمن» فيا قارئى سواء  
فكرت بالسؤال أم لم تفكر ، وسواء حملتني على أن أشرح لك  
غاييتي من تقديم هذه المجموعة أم لم تحملني ، فإنني دافع بنفسني الى  
هذا التصدير أو قل الى هذه التوطئة التي ستحمل لك بين سطورها  
صورة واضحة لا لبس فيها ولا غموض عن الدافع الحقيقي الذي  
أهاب بي الى بذل هذا الجهد . ولا أقول العظيم . بل اترك لك أن  
تحكم في نهاية مطافك اهو عظيم حقاً هذا الجهد أم غير عظيم . فيحسبه  
انه كان رغبياً عندي امتعني وامتعني في قدر غير محدود ارانيه  
شيئاً قيماً ، وارانیه فوق ذلك شيئاً جديراً بأن يثير في احاسيسك  
ما أثار من احاسيسي وان يكون حظك من لذته ما كان حظي  
منها واعني رأيتة صنيعاً جديراً بالتقديم اليك - ايها القارئ - ولعلي  
واهم في هذا كله ، ولكنني غير اناني فقد اعطيتك من لذه ماخلت  
لذاذته . ونزلت لك عن متعني فيما احسسته متعة .

ولست اصانعك القول على وجوهه . وما كان من شأنني أن افعل

بل ازجبه اليك في بساطة ، كبساطة واقعة . فمنذ خمسة عشر عاماً  
 - ايام كنت بائع صحف - وانا منكب على مطالعة الكتب  
 والصحف على نحو عجيب ، حتى إذا وقعت عيني ذات يوم على كلمة  
 غاية في ايجازها اللفظي ولكنها بعيدة المدى في معناها الانساني  
 رأيتني فجأة انقلها الى جعبة اوراقي ، ومنذ ذلك الحين وانا انقب  
 وارهدف سمعي الى كل كلمة أقرأها - أو أسمعها شرقية كانت أم  
 غربية ، فالغاية الحكيمة عندي كانت هي كل شيء . ولأضرب  
 لك مثلاً فأقول بأني لم اكن لافرق كثيراً ولا قليلاً عن أولئك  
 الهواة المغرمين بجمع الطوابع البريدية أو الصكوك النقدية  
 والكتب القديمة . او الفراشات ، او الازاهير . الى غير  
 ذلك مما يغرم الناس بجمعه واقتنائه . ومثلما كان جامع الطوابع  
 او قطع النقد ولم يزل كل واحد من هؤلاء يسعد بمجديد طريف  
 قيم ، هكذا رأيتني احظى بين حين وآخر بما ثور من القول البليغ  
 او بمثل او بحكمة من الروعة في مكان بعيد . ولست اتفلسف  
 عليك اذا قلت انه اذا كان في الاصل ان غاية الكلام هو ان يعبر  
 الانسان لغيره عما يريد قوله له . كانت هذه المجموعة التي اقدم بين  
 يديك هي القمة العليا بما اشتملت عليه من كلمات معجزة إن في  
 ايجاز حروفها . او في معانيها واهدافها . وظني انك في هذا  
 العرض الساذج البسيط شارفت القصد الذي يكمن وراء التسمية  
 التي اخترتها للمجموعة « سنابل الزمن » هذه التسمية التي سئتها  
 دقيقة المرمى . عميقة القصد . صارخة الدلالة كما يقولون . وما  
 قولك بها وهي تجعل من عقل الانسانية على ألوانه ومراحل تطوره



ارضاً طيبة تعطي في الحطب ولا تبخل عطاء كريماً وعطاؤها  
بعضه للعبق ، وبعضه للرواء ، وبعضه للجياح غذاء . وهذا الذي  
يصطفيه الزمن سنابل لتبقى ، سنابل لبيدرك وبيدري ، ولعل  
حبة تمر حقلًا .

اجل منذ ذلك الحين اي منذ خمسة عشر عاماً وانا انقل الى  
مذكراتي واوراقي المبعثرة كل آية او حكمة او مثل شعراً كان ام  
نثراً . ومنذ اشهر رجعت الى تلك المخطوطات فاذا انا امام  
مجموعة من القول السديد دونها كل مجموعة من الطوابع والنقد  
والتماثيل . ذلك لان بعض تلك الكلمات الخالدات ابعد من  
عهود النقد والطوابع . ففيها من القول ما يرجع عهده الى اربعة  
آلاف سنة او تزيد . وفيها ما هو لأولئك الذين ضربوا الصكوك  
واخترعوا حتى اوراق البريد ومسابك النقود . لقد قرأت تلك  
المجموعة اكثر من مرة . وفيما كنت اقرأ نتفأ منهادت يوم على صديقي  
العلامة الاستاذ عبدالله العلابي تني عليّ لو اني اغربلها ثم اعددها اعداداً  
ملائماً للنشر . من هنا تكونت الفكرة . . . وماهي الايام معدودات  
حتى اعملت الغربال فاذا به يسقط ما يسقط من الكلام الهزيل الرخيص .  
ويبقى ما يبقى من الكلام السمين الشمين . ولم اکتف بغربالي بل  
دفعت ما استقر بين يدي الى الكثيرين من اصدقائي الادباء  
الاعلام يقرأون ويمحصون اصول الكلمات الاجنبية واعلامها .  
وانصرفت بدوري الى التبويب وهنا يا قارئ الصعوبة المنهكة .  
قلت لتكن هذه المجموعة الفريدة في ادبنا العربي مثلاً حياً  
صادقاً لحسن الاختيار والتبويب والاخراج ، نعم قلت بادىء

الامر ولكنني لما خلوت الى نفسي وحاولت التطبيق اعترضني صعوبات وصعوبات . كان اهون عليّ علم الله ان اعد كتباً لا كتاباً وفي مواضيع مختلفة من ان اعود الى هذه المجموعة اغربلها واجزئها وانزل كل كلمة تحت عنوانها . واخيراً وبعد جهد عنيف وفقت الى تجزئتها كلمة كلمة . وردها الى ابوابها باباً باباً . فقسمتها الى اربعة ابواب الأول : « الحياة » وجعلتك تنفذ منه الى ما يقرب العشرين طاقة اولها « الفطرة والطباع » وآخرها « النجاس والتمتع » ثم فتحت باباً اضخم من الاول وهو « ادب » وجعلتك تطل من خلاله على طاقات اوسع واعم من الأول ويبتدىء كما ستري في الفهرس من « الشخصية » وينتهي الى « الحق والحقيقة » والباب الثالث ويبتدىء من « المطلق » وينتهي الى « الفلسفة » والباب الرابع والاخير « الفكر » ويبتدىء من « الجمال » وينتهي الى « السعادة الخالصة » .

ثم ان الكلمات التي ستقرأ هي كما قلت اول الكلام شرقية وغربية وهي محصل سنوات عديدة وليس محصل اسابيع واشهر . ولن اعدو الحقيقة اذا قلت اني طالما طالعت بعض الكتب الضخمة بغية الحصول على كلمة او كلمات . وطالما غشيت الحفلات الادبية لاستمع الى خطبائها وهمي كل همي ان استمع الى كلمة اضيفها الى هذه السنابل .

وقد قال تعالى في القرآن الكريم « الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه » وقال الحكماء « اختيار الرجل وافد عقله » واجمع العلماء والادباء على ان ابا تمام كان اشعر في مختاراته « الحماسة »

منه في ديوانه حتى قيل فيه :

قد عرفناك باختيبارك اذ كان دليلاً على اللبيب اختياره

وجاء في مقدمة العقد الفريد لابن عبد ربه : اختيار الكلام اصعب من تأليفه « ثم استشهد بقول افلاطون « عقول الناس مدونة في اطراف اقلامهم ، وظاهرة في حسن اختيارهم .

وقال ابن خالد: الناس يكتبون احسن ما يسمعون ، ويحفظون احسن ما يكتبون ، ويتحدثون باحسن ما يحفظون »

وقال ابن سيرين : العلم اكثر من ان يحاط به فخذوا من كل شيء احسنه وفيما بين ذلك سقط الرأي . وزلل القول ، ولكل عالم هفوة ، ولكل جواد كبوة ، ولكل صارم نبوة . «

نعم ان هذا الجهد الذي بذلته وهذه الكلمات التي قرأت وغيرها مما ستقرأ في صفحات هذا الكتاب كلها دليل قاطع على ما بذلت من عناء وما نالني من نصب وكد حتى وفقت الى اعداد هذه السنابل التي ولدت حية ومضت تطوي العصور والاجيال وهي حية خصبة تربتها العقول ، وسقياها ماء القلوب ، ومدارياها الألسنة ومستقرها بين هذا وذاك في متون الكتب . وانك لتري كيف ان اضخم الكتب تصدّر بكلمة من هذه الكلمات وكيف انها النشوة العارمة في خطبة كل خطيب . والاماسة المشرقة في صدر كل صحيفة او مجلة ، فكيف بي وانا اقدم لك هذه السنابل في اضمامة واحدة وكلها قضبان من البياقوت والمرجان والزمرد والاماس . بل اني اقدم لك اعلى من هذا وذاك لأنني اقدم لك

عصارة العقول والافكار. عقول وافكار الانسان الذي كرم هذه  
الاحجار وجعل لها قيمة تباع بها وتشري .

بيروت في ٢ اذار ١٩٥٠

محمد قزوه علي

# الحياة

رَبِّيَّة



الفطرة والطباع ، الطبيعة البشرية ، الرجل ، الرجل الزوج ،  
الرجل الأب ، المرأة ، المرأة الزوجة ، المرأة الأم ، الأسرة ، طبقات  
المجتمع والوانه وامدائه ، الاجتماع ، مذاهب الاجتماع ، الوطن ،  
الحرية والاستقلال ، العمل القومي ، العمل والكفاح ، النجاح والتمتع .



## الفطرة والطباع

ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ  
قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَتَشَقَّقُ  
فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ  
عَمَّا تَعْمَلُونَ .

القرآن الكريم

كفأك من عقلك ما اوضح لك سبل غيك من رشذك .

« الامام علي »

من كلام ابي العلاء على لسان الحيوان الناطق قوله :

« ومن اجرى الى غير مدى كان مثله مثل الشيخ الجاهل لما  
سمع قول القائل : اصبح عني الشباب قد حسرا ، قال : ما ارى  
الشباب الا قد ظعن مع الظاعنين ، لاخرجن في طلبه ، فسار حتى  
لقيه رجل ، فقال له : أعندك خبر للشباب ؟ فقال : شبابك او  
شباب غيرك ؟ فقال : بل شبابي . قال : انه ذهب مع أمس  
وأمس خلفك فارجع وراءك واسرع فلعلك تدركه ! فرجع

الشيخ يعدو وراءه فكهما عدا ازداد من أمس الشبيبة بعداً .  
« المرعي »

خير الف مرة ان يكون لديك ملكة التمييز بدون تعليم من  
ان تكون متعلماً دون ان تكون متمتعاً بهذه الملكة .  
« روبرت انجرسول »

ان الحيوانات في الدنيا ليس لها ما لنا من مزايا عالية ، ولكن  
لديها بعض المزايا التي تنقصنا ، فهي ، وان كانت لا تعرف شيئاً  
عن آماننا ، كذلك لا تعرف شيئاً عن مخاوفنا ، وهي خاضعة مثلنا  
لسلطان الموت . ولكنها ليست حذرة منه مثلنا . واكثرها  
يستطيع ان يعنى بنفسه خيراً مما نفعل . وهي اقل اندفاعاً وراء  
نزواتها .

« ل. دى تونتسكيو »

الاخوان على ثلاث طبقات . طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه ،  
وطبقة كالدواء يحتاج اليه احياناً ، وطبقة كالداء لا يحتاج اليه ابداً .  
« المأمون »

لن تعمل الشعوب شيئاً في سبيل العلم والحرية عدا محاربتها  
لبعضها . وقد تفني بعضها في المعركة دون تحقيق الهدف .  
« برناردشو »

القردة اقدر الحيوانات على التمثيل ، فهي تعبر عن رغباتها  
وعواطفها وآلامها بتغيير قسما وجوها .  
« ملتون »

النخلة السحوق نواة مخزونة في بلحة ، والعالم العظيم مخبوء



في انسان !

« الرافي »

إذا ارتفعت الغيرة فأيقن بارتفاع المحبة ، الغيرة تخلق فاضل ،  
متركب من النجدة والعدل ، لأن من عدل كره ان يتعدى على  
حرمة غيره ، وان يتعدى غيره على حرمة ، ومن كانت النجدة فيه  
طبعاً حدثت فيه عزة . ومن العزة تحدث الأنفة من الاهتزام .

« حكيم عربي »

إذا اضطرت الى كذاب فلا تصدقه ، ولا تعلمه انك تكذبه  
فينتقل عن وده ، ولا ينتقل عن طبعه .

« معاوية »

ليس من يجب لحياة اكثر من الرجل الطاعن في السن .

« فيكليس »

آه من التسعين ! من لي بمن يرد عليّ السبعين .

« وندل هولمز »

المقامر واللص من فصيلة واحدة .

« مثل روسي »

إذا لم يستعمل الانسان دماغه لا يمضي عليه طويل وقت حتى  
لا يجد دماغاً يستعمله

« تومسون »

كلما انبت الزمان قناة . ركب المرء في القناة سنانا

« المتني »

إنني رجل خلقت اقرب الى الأدب مني إلى أي شيء آخر .

« ترنس سيكون »

ان الادراك الحسي لا يحصل إلا بانطباع صور المحسوسات فيها،  
فاذا لم يكن طعام فلا تدرك الطعم . واذا لم يكن شمس فلا  
تدرك الألوان . واذا لم يكن موجات في الهواء فلا تدرك  
الاصوات . وهكذا لا يتم لنا الادراك العقلي إلا بانطباع المعقولات .

« الفارابي »

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ .

القرآن الكريم

المراء بأصغريه : قلبه ولسانه .

« الامام علي »

ميزان المراء قلبه .

« لاكوزدير »

قد يمنح القلب عقلاً ، بيد ان العقل لم يمنح قلباً قط .

« لاروشفوكو »

الجحود هو استقلال القلب .

« روكبلان »

مهما تقدم العقل فلن يصل الى ما يصل اليه القلب .

« فوننتل »

لا شيء يكفل راحة القلب مثل شغل العقل .

« دوق دي لفييس »

للقلب اما كن عدة يقدمها ، ومكان واحد يعطيه .

« ايفانو جاريه »

ليس الغضب في القلوب الكريمة، الا حاجة ملحة للغفران .  
« بومارشيه »

للقلب تعقلاته التي يجهلها العقل .

« بسكال »

الحب هو الاعجاب القلبي ، والاعجاب هو الحب القلبي .

« مدام دوستايل »

كل قوة لا يكون مبعثها القلب تكون ضعفاً .

« بعضهم »

إن اختبار الرجل، يحطم القلب او يحجره .

« شامفور »

الفن ينظم الشعر والقلب وحده هو الشاعر .

« اندريه شينيه »

الانسان اقرب الى المدنية بالقلب منه اليها بالعقل .

« لاروشفوكو »

الانسان يرح بعقله، ولكن القلب هو الذي لا يدع الى الضجر

سبيلا .

« اسكندر دوماس »

اذا كان على القلب توجيه اسئلة، فعلى العقل الرد عليها .

« اوجست كونت »

انهيار الاوهام يدع القلب في وحدة .

« فلوير »

الجسم غلاف القلب .

« احدثهم »

قلب رجل الدولة، يجب ان يكون في رأسه .

« نابليون »

ليس هو الرأس الذي يجب رفعه عاليا ولكنه القلب .

« شاتوبريان »

مزايا العقل تخلق الحساد، ومزايا القلب تخلق الاصدقاء .

« لوبران »

عمر المرء عمر قلبه .

« ديدور »

وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر

« الامام علي »

الموت مرقد، تستخدمه الطبيعة لعملية ترميم الحي، على هندسة

جديدة .

« الشاعر القروي »

حتى الحمل الوديع له قرنان .

« القروي »

هدايا الرجل الشرير لا تجلب معها خيراً .

« مثل روسي »

ان قابلية الناس بالعدل تجعل الديموقراطية ميسورة ، الا ان

ميلهم الى الظلم يجعلها ضرورية .

« ؟ »

من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك . ذمك  
بما ليس فيك من القبح وهو ساخط عليك .

« افلاطون »

خلقت الوفا لو رجعت الى الصبي \* لفارقت شبيبي موجع القلب با كيا  
« المتني »

ثلاثة لا يعرفون الا عند ثلاثة: لا يعرف الحليم الا عند الغضب،  
ولا الشجاع الا عند الحرب . ولا اخوك الا عند الحاجة اليه .  
« لقمان »

سئل ابراهيم بن احمد: لم لا تصحب الناس ؟ فقال: ان صحبت  
من هو دوني آذاني بجهله ، وان صحبت من هو فوقني تكبر علي .  
وان صحبت من هو مثلي حسدني .

## الطبيعة البشرية



لا ينظر الناس الى المبتلى وإنما الناس مع العافية

« المثني »

لا تعامل الناس بما تحب ان يعاملوك به ، فلكل اخلاقه وطباع خاصة به .

« برناردشو »

اذا تكلم الرجل فانه يحاول ان يكون منطقياً ، واذا تكلمت المرأة فانها تحاول أن تكون مسيطرة .

« ن . لويس »

كل انسان جاهل فيما عدا بضعة مواضع .

« ول روجرز »

البشر ثلاثة اقسام . قسم لا يتحرك . وقسم قابل للحركة ، وقسم يتحرك فعلاً .

« ؟ »

الأربعون سنة الأولى هي النصوص . والثلاثون سنة التي تليها هي التعليق .

« شوبنهاور »

في صباح العمر العمل . وفي وسط النهار بذل النصائح .  
وفي المساء الصلاة .

« ؟ » يوناني

تكسب في المناقشات بصوت حنون . اضعاف ما تكسب  
بمنطق سليم .

« دكتور لارد »

حينما يكون الرجل شاباً ينشد الاغاني . فاذا كبر وضع الأمثلة  
وتحدث بها . فاذا شاخ كان واعظاً متشائماً .

« ؟ » عربي

الدنيا باسرها لا تسع متباغضين . وشبر في شبر يسع متحابين .

« ؟ » عربي

رضا الناس غاية لا تدرك .

« ؟ » عربي

ما السلم الا مرحلة مساومة بين مرحلتي حرب .

« كوب »

الرياضة والوحشية : اذا الانسان اراد قتل النمر ... فهذه  
رياضة . واذا النمر اراد قتل الانسان ... فهذه وحشية .

« برناردشو »

الناس عبيد الدنيا ، والدين لغو على السنتهم ، يلو كونه  
ما درت به معاشهم . فاذا محصوا بالابتلاء . قل الديانون .

« الحسين بن علي »

## الرجل

سعادة الرجل في كلمة تخرج من بين شفقتي المرأة .  
«؟» غربي

عندما تبكي المرأة تتحطم مقاومة الرجل -  
« شكسبير »

## الرجل الزوج

المرأة عزيز على الرجل مرتين، عندما يتزوجها وعندما يدفنها.  
« مثل روسي »

## الرجل الاب

لولا بنيات كزغب القطا      خططن من بعض الى بعض  
لكان مضطرب واسع      في الأرض ذات الطول والعرض  
وانما اولادنا بيننا      اكبادنا تمشي على الارض  
« المولى الطائي »



## المرأة

المرأة شر كلها وشر ما فيها انه لا بد منها .

« الامام علي »

المرأة واحدة من اثنتين : ذات وجه قبيح . وذات وجه  
ملطخ بالاصباغ .

« اوسكار وايلد »

الرجل رجل في بعض الاوقات . والانثى انثى في جميع الاوقات .

« روسو »

ان الطبيعة الحكيمة قد وهبت الثيران القرون ، والحياد  
الحوافر ، وجعلت للارانب سوقا دقيقة سابقة تنجو بها ، وللأسود  
نيوباً حديدية قاطعة تمزق بها فرائسها، وقد عَلمت الاسماك كيف  
تنفثل في الماء ، والاطيار كيف تنجدل في الهواء . والرجل  
اودعت فيه الشجاعة والبأس . اما المرأة فلم تجد عليها بشيء من  
كل ذلك فبم جادت عليها ؟ بالجمال .. الجمال سلاح المرأة ومغفرها .

« اناكريون »

ان الله لم يَخْلُقْ هذه الارض الا لذلك الانسان الجميل الرقيق

« بيروت »

الحياة بدون امرأة مجهزة بدون مداد .

«؟» غربي

حياة المرأة سلسلة من المشاعر والحب والألم والتضحية .

« بلزك »

كل خطيئة للمرأة ترجع الى حمق الرجل .

« ميشلت »

المرأة الجميلة مشروب قوي .

« ؟ » غربي

يظل المسافرون في السيارات والقطر مقنعين بالصمت ؛ حتى  
تركب المرأة فيسقط القناع .

« غربي »

نظرات المرأة اقوى من القانون، ودموعها اقوى من البراهين .

« سافيل »

المرأة لا تعرف من الحب إلا ان تربط رجلاً الى كعبها، وان  
تحني رأسه حتى تطأه بقدمها ، فاذا لم تستطع الغلبة عليه عبده ،  
عبدت اليد التي تصفعها، والقدم التي تركلها وتسحقها ، والقمم الذي  
يسبها ويلعنها .

« ديماس الكبير »

المرأة رغم سموها لا تعدو حدود الحيوان المتوسط ، خصوصا

إذا امتزجت عواطفها بغرائزها الموروثة .

« برنارد شو »

المرأة كالأقمشة ، لا يحسن اختيارها الا على ضوء الشموع .

« دودة »

في قلب كل امرأة ، يكمن عبد وطاقية .

« نيتشة »

شعر المرأة طويل ، ولكن فكرها قصير .

« مثل روسي »

المرأة تضحك عند ما تقدر ، وتبكي عند ما تريد .

« ؟ » روسي

يسألونني عن الأفعى اللينة الملمس ، وهي امامهم في كل وقت ،

بل في كل لحظة تلك هي المرأة ؟ !

« شوبنهاور »

المرأة الجديرة بالتقدير والاحترام لم تخلق بعد .

« شوبنهاور »

اتركوا للمرأة حريتها ولا تجعلوا عليها رقبيا . ثم قابلوني بعد

عام واخبروني بالنتيجة .

« شوبنهاور »

تستطيع الشمس ان تجفف مياه المحيط . ولكنها لن تجفف

دموع المرأة .

« سقراط »

المرأة مثل العشب الناعم ينحني امام النسيم . ولكنه لا

ينكسر للعاصفة .

« هونيلي »

إذا كانت المرأة الجميلة جوهرة . فالمرأة الفاضلة كنز .

« الشاعر سعدي »

قلب المرأة كالقمر ابدأ يتغير وابدأ فيه صورة لرجل .

« بوتشن »

الرجل ألعوبة المرأة . والمرأة العوبة الشيطان .

« هيجو »

قلب المرأة لا عقلها هو الذي يجيبها اليانا .

« ؟ » غربي

المرأة الرزينة كالجو المتلبد ، ينتفع الرجل بأمطاره ولكنه يمتقه .

« ؟ » غربي

سواء كانت المرأة جميلة ام دميمة ، فهي ليست ذات قيمة .

فالدميمة توجع القلب ، والجميلة توجع الرأس .

« يسوت »

قلب المرأة قيثارة ، لا تبوح بسرها إلا لمن يعرف كيف يعالجها .

« بلزك »

## المرأة الزوجة



حذار ان ترفض لامراتك نصيحتها الأولى . وحذار ان تقبل  
نصيحتها الثانية .

« ؟ » انجليزي

خير ما يقتني الرجل زوجة وفيّة .

« ؟ » اسباني

ان الزوجة هي الصديق الذي تمنحه الالهة للرجل .

« من قصيدة هندية »

ان اسعد رجل في العالم، من يكون لديه زوجة وولاعة سجاير  
يؤدي كل منهما عمله كما يجب .

«مارك هيلنجر»

يجب على الرجل أن يتخير زوجته بحيث تكون صديقه  
لو كانت رجلاً .

« ؟ » عربي

ان الزوجة الحقيقية هي التي تستطيع خلق الجمال في قلب  
الرجل . وان لم تكن جميلة ، ينبغي ان تكون قادرة على الخلق

والايحاء والابداع .

« طاغور »

على المرأة ان تقيم في البيت لأنها زوجة . او بعبارة أخرى  
لأنها إناء لطيف سريع الانشلام والانكسار ، وعلى الرجل ان  
يراقب سلوك امرأته ، ولا يطلق لها العنان ، بل يجبرها في البيت .  
« تولستوي »

لا تطلب الفتاة من الدنيا الا زوجاً ، فاذا جاء طلبت منه  
كل شيء .

« شكسبير »

# المرأة الام

الجنة تحت اقدام الأمهات

« محمد »

لما طلب من الملكة اليصابات ان تتزوج ابنت ، اذ أنها تأمل ان يكتب على قبرها عبارتها « هنا مثوى اليصابات الملكة البتول » غير انها لم تقو يوم قيل لها ان ملكة ايقوسية وضعت ولدا وسما ان قالت لمن حولها: ها قد اصبحت ملكة ايقوسية أمماً لولد وسيم ، وانا بعد ذلك الشيء المقفر .  
الأم هي اجمل معبد .

« ؟ » انجليزي

قلب الام مدرسة الطفل .

« ؟ » انجليزي

ليس في الطبيعة من البهجة والفرح مقدار ما تحس الأم عندما تسمع بالتوفيق الذي لاقاه ابنها .

« ريشند »

لا يمكن اللغة ان تعبر عن صفات القوة والجمال والشجاعة التي ينطوي عليها حب الأم . فهي لا تحجم عندما يحجم الرجل ، وهي

تتقوى عندما تهن عزمته، وهي ترسل الى ابنها في صحراء هذا العالم  
اشعة امانتها واخلاصها، كأنها نجم في السماء.

« شابان »

قد يولي الأب ابنه ظهره، وقد يصير الاخوة اعداء، وقد يهجر  
الزوج زوجته، وتهجر الزوجات ازواجهن، ولكن حب الأم هو  
الباقي. فهو يعيش في اقبال الحظ وادباره، وفي تنكر العالم  
وتجهم وجه الدهر. يبقى حبها ويبقى رجاؤها بأن يعود ابنها ويندم  
على سابق آثامه، وهي في كل ذلك لا تزال تذكر ابتساماته ايام  
كان طفلاً. تلك الابتسامات التي كانت تملأ صدرها طرباً، لذكر  
الضحك العالي، الذي كان يطفح به صدرها، وذلك الصياح الذي  
لا يسمع الا من طفل، ثم هذا الوجه وهو يتفتح للشباب. اجل  
انها متى ذكرت ذلك فانها لا تقدر ان تسيء ظنّها بابنها.

« واشنطن ارفنج »

لا توجد في العالم وسادة انعم من حضن الأم، ولا وردة  
اجمل من ثغرها.

« شكسبير »

حب الأم هو الحلقة التي تصل الشباب بالشيخوخة. وما هذا  
الرجل الذي ترى غضون الشيخوخة على وجهه، او بياض الشيب  
على حاجبيه، سوى طفل في روحه ما دام يذكر - وقلبه يخفق  
للذكرى - حنو تلك الصديقة العزيزة التي ما منحنا الله افضل منها.

« بوفي »

ان تربية الطفل يجب ان تبدأ عشرين عاماً قبل ولادته



« تشابغ بولوك »

لما طلب الشعب الاميركي الى الرئيس جورج واشنطن ان يرأس أمته أبى؟! ولما الحوا عليه قال : اذن لأستشير أمي ؟ . ولما اطلع امه على الخبر قالت : لماذا تعصى يا بني امر أمتك ؟ قال : لست اهلاً للحكم يا اماه لأن معارفي بسيطة والحكم يحتاج الى علم عال ، ودراية في الادارة ، والسياسة والاقتصاد ، والقضاء . وانا قليل العلم بهذه . قالت : الحكم يا ولدي لا يحتاج الى علم وفلسفة . في رجال الدولة كثيرون يعرفون هذه المعرفة . الحكم يحتاج الى اخلاق . فهل لا تزال لك الاخلاق التي ربيتها فيك وغرستها في نفسك ؟ !

يكون الرجل في كبره كما هيأته امه في صغره .

« قاسم امين »

الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق .

« حافظ ابراهيم »

ايها الاطفال انظروا الى هاتين العينين ، واستمعوا لهذا الصوت العزيز ، واعرفوا في انفسكم هذا الاحساس الذي تحدثه فيكم لمسة اليد الخفيفة من الأم . تمتعوا بأمهاتكم وهن بعد احياء . فهن اثن ما عندكم من الهبات ، واقرأوا في عيونهن هذا الحب الذي لا يسبر غوره . وذلك الهم المشفق الذي يتولاهن عند اقبل ألم يصيبكم . واذكروا انه قد يكون لكم في مستقبل الايام اصدقاء مخلصون محبوبون ، ولكن لن تجدوا ذلك الحب الذي لا تؤدي معناه

الالفاظ والذي لا تتألونه الا من الام .

«ماكولي»

من القواعد المقررة ، ان عطاء الرجال يرثون عناصر عظمتهم  
من امهاتهم .

« ميشيليه »

في العالم شيء واحد هو خير من الزوجة ، وهذا الشيء هو الأم .

« شافر »

اننا نحس بفقد الام احساساً اليماً . وقد تكون الام عاجزة  
عن العناية بالعائلة ولكنها تبقى مع ذلك ملجأ حلوأ نرى فيه  
الحب والطاعة وآلافاً من صفات الحنو والحنان . وعندما يزول  
هذا الملجأ يبقى مكانه قفراً .

« لامرتين »

لتكن لفرنسا امهات طبيبات يكن لها ابناء برة .

« نابليون »

لولا ان العالم كله في كفة ، وامي في الكفة الاخرى ، لرجحت  
كفة امي .

« لورد لانجديل »

الام هي الجانب المنظور من الله .

« الشاعر القروي »

لم اطمنن قط الا وانا في حجر امي .

« سقراط »

الرجل من صنع المرأة . فاذا اردتم رجلاً عظاماً افاضل  
فعليكم بالمرأة تعلمونها ما هي عظمة النفس ، وما هي الفضيلة .

« روسو »

## الأسرة



وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا ،  
وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ .  
القرآن الكريم

الزواج قوام العالم وهو الذي يبني المدن ويملا البيوت والمعابد  
« تللر »

لكي تكون المرأة دائماً واثقة من انها تملك زوجها يجب عليها  
ان تنشر من حوله شبكة .

« فيوليت ليجارد »

الاقارب والدواء تحتاج اليهما في اليوم العسير .

« ؟ » حبشي

وطن المرأة زوجها .

« ؟ » حبشي

لا يمكن للرجل ان يحيا حياة فاضلة ما لم تكن بقربه زوجة .

« شستر »

اذا كنت قد شعرت في هذه الحياة بشيء من السعادة ، ففي

الاقوات التي قضيتها في بيتي مع زوجتي واولادي .

« قاسم امين »

زواج الشاب بالشابة عقد رباني . وزواج الكهل بالشابة عقد بشري . واما زواج الشاب بالكهله فعقد شيطاني .

« بيتشر »

الزواج في نظر الرجل نهاية . واما في نظر المرأة فإنه بداية .

« ديبوي »

من كانت له زوجة واولاد فقد اعطى الرهائن للاقدار . لأنهم عقبة في طريق كل عمل عظيم للخيرات كان او للشرور .

« باكون »

اولادنا انتم لنا فتن وتفارقون فأنتمُ محن

« ابن الرومي »

ازك تحاول جعل ابنك شخصك الثاني في حين ان شخصاً واحداً يكفي ،

« امرسون »

من عقى والديه عقه ولده .

« ياباني »

الاقارب : عقاير . قد تنفع احبانا ، وقد تكون مستساعة .. اذا اقتصدت في تعاطيها ... والعاقل من نبذها اصلاً ! .

« ماري لوشان »

# طبقات المجتمع والوانه واحداً

روائح الجنة في الشباب .

محمد

لقد اوصاني حبيبي جبريل بالرفق بالرفيق حتى ظننت ان الناس  
لا تستعبد ولا تستخدم .

محمد

لا يقل احدكم عبدي امتي ، وليقل فتاي وفتاتي وغلامي .

محمد

عش فقيراً يا بلال ومث مع الفقراء .

محمد

وقال في العبد والرفيق : هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله  
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، ويلبسه  
مما يلبس . ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم .

\*

من اسرع به عمله لم يبطله به حسبه . ومن ابطأ به عمله لم

يسرع به حسبه .

محمد

انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف  
تركوه . واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد .

محمد

ان الزعامة القائمة على ميزة الميلاد والطبقات كانت على الدوام  
تنهدم لفسادها الداخلي .

« هوفر »

لست اريد ان اعود شاباً الى الحياة بعد موتي ، ولكن اذا كان  
لا بد ان اعود ، فاني ارجو ان اكون « منبوذاً » حتى استطع ان  
اسارك المنبوذين في احزانهم وعذابهم والاهانات التي تنهال عليهم .

« غاندي »

الفلاح اشتراكي باعتبار كونه عاملاً ولكنه من اهل الطبقة  
الوسطى باعتبار أنه يبيع حاصله .

« لينين »

قل لي ما هي الافكار التي تجول في رؤوس شبان هذا العصر ،  
اقل لك كيف تكون اخلاق الناس في العصر القادم .

« برت »

للشباب اجنحة تطير بصاحبها سريعاً في بلاد الخيال ، فلا يرى  
امامه الا الافراح والمسرات ، ولا يعلل نفسه الا بأطيب الاماني  
والتخيلات .

« بطزر »

قد يظن الشباب نفسه حكيماً كما يظن السكران نفسه صاحباً .  
« تشستر فيلد »

ان قوة الجماعة وسلامتها، تتوقفان على الفضائل التي يتحلّى بها شبابها .  
« هاوز »

ان الذين يفرطون باستنزاف قوى الشباب، هم كالذين يكتبون  
على انفسهم صكوكاً مالية لن يستطيعوا وفاءها في المستقبل .  
« كواتن »

الشباب سكر مستمر، وهو حمى العقل .

« روشفوكو »

اني اعجب بالشباب الذي يزدان بحكمة الشيوخ، وبالشيخ الذي  
يزدان بنشاط الشباب ، ومن عاش بمقتضى هذا المبدأ، فقد يشيخ  
بالجسم ، واما عقله فلا يشيخ .

« شيشرون »

كن مخلصاً لاحلام الشباب .

« شيلر »

لكل طور من اطوار الحياة اخطاؤه وتجاربه، الا ان الشباب  
اكثر تلك الاطوار اخطاراً ، فهو الزمن الذي تنشأ فيه العادات  
وتتأصل في النفس ، بل هو ينبوع الميول والاتجاهات المختلفة .  
وفي خلال هذا الطور يتخذ الانسان صفة معنوية ثابتة . ويلبس  
الثوب الذي يظل يكسوه الى نهاية العمر .

« هاوز »

انت ايها الفلاح المسكين ، تشق قلب الارض لتستنبت منها

ما تسد به الرمق وتقوم بأود العيال، فلماذا لا تشق قلب ظالمك ؟  
لماذا لا تشق قلب الذين يأكلون ثمرة اتعابك .

« الافغاني »

يكره القروي من يحترمه .

« مثل حبشي »

وهدى التجارب في الشيوخ وانما امل البلاد يكون في شبانها

« الرصافي »

ان الانسان قادر على تكوين الجماعة ، ومنظم لوجوده وفق  
حال هذه الجماعة .

« أدلر »

الرغبة في تغيير الحكومة ، اشبه بعصر ليمونة أخرى لتري  
ايها احلى مذاقاً .

« ؟ »

لا سفاهة في المهن ، انما السفاهة في الاشخاص .

« هوجو »

ان الاحداث السياسية في الدولة وما يعقبها من ثورات  
وحروب تشبه العواصف ، نشعر بهجوها دون ان نغنى بالبحث  
عن مصدرها .

« فولتير »

اروني الشعب اعطكم عيني اليمنى . فمنذ عشرات السنين وأنا انقب  
عنه ولما اعثر عليه .

«السنيور جيوفاني»



## الاجتماع

الاتحاد يورث القوة . والخير ينشر المعرفة .

« ؟ » حبشي

اذا خالطت الناس فاستعد إما للتضحية واما للجريمة .

« الشاعر القروي »

حصاة تسند خابية . وحصاة تكبي جواداً .

« الشاعر القروي »

ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً تجاهلت حتى قيل اني جاهلٌ

« المعري »

## مذاهب الاجتماع

تتألف الديكتاتورية من اصنام . والديموقراطية من عبدة  
اصنام . والشيعوية من اصنام تقضي وقتها في تحطيم غيرها من  
الاصنام .

« برنارد شو »

كل ثورة تبدأ بها طائفة من الخياليين ، ثم تقودها طائفة من  
المهدامين . ثم تحتتم بحكم طاغية .

« لتزاروس »

غاية الاشتراكية الخير المشترك .

« نورمن انجل »

الاشتراكية اسم لحالة مثلى لا وجود لها الآن .

« هودجس »

ما من تحديد اجمالي للاشتراكية ، افضل من قولنا انها ترمي الى  
تنظيم القوى المادية الاقتصادية في المجتمع ، لتكون تحت سيطرة  
القوى البشرية .

« رمزي ماكدونالد »

ليست غاية الاشتراكية سوى خلق وجدان عام شامل للبشر.  
« ولز »

الاشتراكية هي مبادئ المسيح في حيز التنفيذ .  
« شارلز آمون »

ان الاشتراكية العملية غاية في البساطة ، فما هي الا نظام  
للتعاون العام تحت ادارة الحكومة .

« بلاتشفورد »

تومي الاشتراكية الى وضع الاعمال الوطنية والفردية على  
اساس تعاواني ينتج عنها ما يسد حاجات الحياة المادية .

« كلانيز »

ستنظم الاشتراكية الاعمال ، بطريقة تجعل كل عامل يشعر انه  
بعمله يخدم المجتمع كله .

« رويدن »

الاشتراكية ترمي الى جعل الارض ورأس المال ملكاً للأمة  
مع وجود النظام الديموقراطي .

« برتراند رسل »

اذا تعذر حماية الجميع حماية تامة ، فالديموقراطية هي بمعنى الاغلبية  
تكفل على الاقل حماية الاكثرية .

« هنس كلسن »

الحكم دائماً للأقلية ، سواء اكان حكماً ديموقراطياً او  
اوتوقراطياً .

« الرئيس مازاريك »

# الوطن

حب الوطن من الايمان .

محمد

كلانا على دين به هو مؤمن ولكن خذلان البلاد هو الكفر  
« ؟ » عربي

مثل من باع بلاده وخان وطنه . مثل الذي يسرق من مال ابيه  
واخيه ليطعم اللصوص . فلا ابوه يسامحه ولا اللص يكافئه .

« نابليون »

يتروح العليل بنسيم ارضه ، كما تتروح الأرض الجذبة بوابل المطر

« جالينوس »

اذا لم يكن هناك مفر من الحرب . وجب تكريس كل شيء  
لها وتحتم عقاب الذين يصمون آذانهم عن نداء الوطن عقابا شديدا  
صارما .

« لينين »

لولا حب الوطن لخرب بلد السوء .

« عمر بن الخطاب »

بلد صحبت به الطفولة والصبأ  
فاذا تمثل في الضمير رأيتة  
ولبست ثوب العمر وهو جديد  
وعليه اغصان الشباب تמיד  
« ابن الرومي »

ولي وطن آليت ان لا ابيعه  
عمرت به شرخ الشباب منعما  
وحبب اوطان الرجال اليهم  
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم  
فقد ألفتة النفس حتى كأنه  
ها جسد ان بان غودر هالكا .  
وان لا ارى غيري له الدهر مالكا  
بصحبة قوم اصبحوا في ظلالكا  
مآرب قضاها الشباب هنالكا  
عهد الصبا فيها فحنوا لذلكا .  
« ابن الرومي »

احب بلاد الله ما بين منبج  
بلاد بها نيطت علي تمائي  
الي وسلمى ان يصبوب سحابها  
واول ارض مس جلدي تراها  
« ؟ » عربي

وطني لو شغلت في الخلد عنه  
فازعتني اليه في الخلد نفسي  
« شوقي »

# الحرية والاستقلال

•

قال جورج واشنطن مخاطباً الانجليز : ان تاج ملككم وثروة الامبراطورية البريطانية . لا يكفيان ثمناً لاستقلال بلادى . حاربوا تفنوننا او نفنكم .

\*

ايه ايتها الحرية . كم من الجرائم تقترف باسمك .

« مدام رولاند »

الانسان العاقل لا يمكنه الا ان يكون راغباً في الحرية لان العقل روح الحرية .

« لبيتز »

كيف السبيل الى مجاهدة مستعمر مسلح ؟ السبيل هو الايمان بحب الوطن، وحب الحرية، فان الحياة بدون الحرية سجن وموت .

« مكرم عبيد »

الحرية شجرة الخلد وسقيهاها من الدم المسفوح .

« ؟ » عربي

اذا كنت ترضى ان تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليابانيا  
ولا تستطيلن الرماح لغارة ولا تستجيدن العتاق المذاكيا .  
فما ينفع الاسد الحياء من الطوى ولا تتقى حتى تكون ضواريا .

« المتنبي »

# العمل القومي

رب همة احييت امة .

« الامام علي »

ان في العصيان المدني ذخراً للقوة .

« غاندي »

الوطنية الصحيحة تعمل ولا تقول .

« ؟ » غربي

حفزوني بالاهتمام الذي تظهرونه نحوي . لا تظنوا ان المهيم  
ان تنظروا الى وجهي دون ان تشاطروني آرائي وان تفحصوها .  
عيونكم تجبركم اني في اتم صحة وحيوية والحب الذي احمله لكم  
سيدبقى دون ان يتزعزع . وقوتي كامنة في هذا الحب وفي حبكم  
لي . وهي مع هذا الشعب وفي هذا الوطن ستكون جد مهيبية  
وجد عظيمة .

من خطبة « لاتاتورك »

كونوا وطنيين وعلّموا ابناءكم الوطنية، ولا تستمعوا قول الذين  
يقولون اشتغلوا بدروسكم فقط ولا تشتغلوا بالوطنية . بل اجعلوا

الوطنية أساس اعمالكم، وأقبلوا على علومكم فحصلوها فاننا محتاجون  
للعلم والعلماء . ولكن لا خير في العالم اذا لم يكن وطنياً .

« سعد زغلول »

اذا الشعب يوماً اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر  
ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر  
« ابو القاسم الشابي »

روى جنيتوس : ان مؤلفاً من الثقات نزل بضيافة رجل في  
الصحراء ضاعت منه جميع إبله، فجاء الى الضيف عبد زنجي وسأله ان  
يشفع له عند مولاه في ذنبه، فلما حضر الطعام أبقى المؤلف الضيف  
ان يمد يده اليه ، او يصفح صاحب الدار عن ذنب مولاه . فقال  
له صاحب الدار : ان هذا العبد الحبيث ضيع عليّ مالي ، ورده  
اليّ في اسوأ الحال ، وقد منحه الله صوتاً جميلاً فأقمته حادياً لأبلي ،  
فأجهدا بسحر حدائه حتى قطعت في يوم واحد مسير ثلاثة ايام .  
والكنها لم تلبث ان نفقت جميعها ساعة وضعت عنها احمالها ،  
لقرط ما نالها من الاعياء ، وقد وجب لك حق الضيف ، فتنقبت  
لشفاعتك واعفيت هذا العبد الحبيث من العقاب .

مقتبسة عن كتاب « داعي السماء » للعقاد

اني احث كتابنا وعلماءنا على الاكثار من اثارة دقائق تاريخنا  
والكشف عن كنوزه ، حتى يكون لنا منها أمثلة مضروبة للحياة  
العالية ، تحتذيها الاجيال الحاضرة وتنسج على منوالها .

« عمر طوسون »



ليس ثمة امة استطاعت ان تنهض من غير ان تطهرها نار  
العذاب .

« غاندي »

ان طريق الاستقلال يجب ان تغسله الدماء .

« غاندي »

اضاعة الفرصة عُصاة .

« الامام علي »

الرجال في جميع انحاء العالم خمسة : الاول يخدم بلاده بالمال .  
والثاني بالعمل . والثالث بالقلم . والرابع بحياته . والخامس  
بالسكوت . والجميع يخونون اوطانهم اذا اهملوا فيما يجب عليهم ان  
يعملوه نحو بلادهم .

« جنسون »

واجبنا نحن الزعماء، ان نبث في الشعب روح الأمل والتفاؤل .  
فان الشعوب الضعيفة المقهورة لن تقوى ولن تنتصر ما بقيت يائسة  
متشائمة ، ولكن لا سبيل الى ذلك الا اذا ضرب الزعماء الامثال على  
انهم هم في المقدمة والطلبة ، جراءة وتضحية واقداما .

« جواهر لال نهرو »

يجب على الملك ان يموت واقفاً .

« الامبراطور فسيازان »

اذا كنت قد نبذت كل اسباب الرفاهية ، واذا كنت قد

ابعدت عني جميع اقاربي واصدقائي، واذا كنت اعيش عيشة الفاقة،  
فذلك لانني اعتقد ان رئاسة الشعوب ليست تجارة ومنصباً، بل  
خدمة وتضحية .

« الدكتور سوكارنو »  
رئيس الجمهورية الاندونيسية

# العمل والكفاح

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى .

القرآن الكريم

لئن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلاً اعطاه الله من فضله فيسأله اعطاه او منعه .

محمد

احرصوا على الموت توهب لكم الحياة .

« الامام علي »

دع هذا الذي يتحسس طريقه في الظلام والضوء المرتجف، ويدعو ويبتهل لاقبال الفجر، يستمسك بهذه الوصية ويجرص عليها اشد الحرص وهي : ان يعمل الواجب القريب منه . فاذا قام بذلك اصبح الواجب الذي يتلوه اوضح طريقاً وأبين مظهرأ .

« جيتي »

احسن وسيلة للتغلب على الصعاب اختراقها .

« انونيميس »

العمل هو الفيتامين الحقيقي الذي لا غنى عنه .

« دوروثي »

قتل الوقت ليس قتلاً انه انتحار .

« فورت وسترن »

الكلمات هي بنات الناس ، ولكن الاعمال هي ابناء الله .

« ؟ » غربي

الجندي الذي لا يأمل ان يصبح يوماً جنراً ؛ جندي خامل .

« ؟ » روسي

ليس الفخر ان لا نسقط ، بل ان نهض كلما سقطنا .

« جولد سميث »

من يطلب الطاوس ، فليحمل نفسه مشاق السفر الى الهندستان .

« ؟ » فارسي

ان الشك مهما يكن نوعه ، فانه لا يزول الا بالعمل .

« جيتي »

الوقوف من المآزق في منتصف الطريق ، هو اكثر الاشياء

تضييقاً للوقت .

« تشلدرن نيوباير »

ومن طلب العلى سهر الليالي .

« ؟ » عربي

يهب الله كل طائر رزقه ، ولكن لا يلقيه له في العش .

« ج. هولاند »

ليس للحياة اقل قيمة ، الا اذا وجدنا فيها شيئاً نناضله .

« ؟ » غربي

انظر الى الجبل وتكراره بالصخرة الصماء قد اثرا

« ؟ » عربي

هنا في هذه الدنيا انما نحن جنود نحارب في ارض غريبة ، ولا نفهم خطة القتال ، وليس بنا من حاجة الى فهمها ما دمنا نرى جيداً واجبنا القريب منا . فدعنا نقم به كجنود في خضوع وشجاعة وسرور ينم عن البطولة .

«كارليل»

اعمل الواجب القريب منك .

«جيتي»

اذا كنت تحب الحياة ، فلا تضع الوقت سدى ؛ لان الوقت هو المادة المصنوعة منها الحياة .

«فرنكلين»

قد ضيعت الوقت والآن الوقت يضيعني .

« شكسبير »

ان في حياة الناس مداً وجزراً ، فمن استفاد من المد توصل الى الثروة ، واما من اهمله فانه يظل حياته باسرها في شقاء . فعلينا ان نستفيد من التيار عندما يخدمنا وإلا ذهبت مساعينا سدى . وان الفرصة لا تسنح مرتين ، فاعتنم الحظ عندما يبتسم لك ويدلك الواجب على الطريق ، واياك ان تهجم تجاه شبح المخاوف الذي يتمثل لك او تتردد تلبية لداعي المسرات الذي يناديك . بل سر نحو غرضك بشجاعة وقدام .

« شاعر انكليزي »

قال رجل للحسن بن علي : اني انشر مصحفني فأقرأه في النهار كله . فقال له : اقرأه بالغداة والعشي ويكون يومك في صنعتك

وما لا بد منه .

ان الله عز وجل لا يعطي الا دقيقة واحدة في وقت واحد .  
فهو لا يعطي الدقيقة الثانية الا بعد ان يسترجع الاولى .

« فنلون »

من لم يحترف لم يعتلف .

« مثل عربي »

مر الحسن بن علي باسكاف فقال له : يا هذا اعمل وكل ، فان الله  
يجب من يعمل ويأكل . ولا يجب من يأكل ولا يعمل .

اني لأرى الرجل فيعجبني فأقول : أله حرفة ؟ فان قالوا : لا .  
سقط من عيني .

« عمر بن الخطاب »

انني مبتهج بافتكاري باني لست مسؤولاً بان اجعل العالم  
يدور ، بل الذي عليّ هو ان اكشف واعمل العمل الذي يحدده لي  
الله بقلب مغتبط .

« جون انجلو »

ليس في ساعة الزمان الكبرى الا كلمة واحدة وهي : الآن .  
« ؟ »

ان رحلة طولها الف ميل تبدأ بخطوة واحدة .

« مثل صيني »

# النجاح والتمتع

كلمة واحدة رقيقة أصغني إليها حياً ، خير عندي من صفحة كاملة كلها تمجيد في جريدة كبرى حينما أكون قد مت ودفنت .

« فولتير »

اضيع الايام تلك التي لا نضحك فيها .

« ؟ » انجليزي

الحياة طفل ينبغي ملاطفته حتي ينام .

« ؟ » اغريقي

الشهرة حياة الرجل الثانية .

« ؟ » حبشي

على قدر الحرمان تكون الراحة . وعلى قدر الحاجة يكون

الطلب والتعب .

« المازني »





# الأدب

الشخصية ، عاقلات الشخصية ، السلوك ، العادات والتقاليد ،  
القانون ، النظام ، عاقلات النظام ، السياسة العملية ونظمها ،  
الصحافة ، الأهل ، الحقوق والواجبات ، الأدب التعبيري ، الأدب  
النقدي ، الحياة الحضارية ، غرض الحياة ، السياسة التوجيهية المثالية ،  
التربية الرفيعة ، الحق والحقيقة .



## الشخصية

قيل : عدا كلب وراء غزال ، فقال الغزال : لن تلحقني .  
قال الكلب : لم ؟ قال لأنني اعدو لنفسي وانت تعدو لصاحبك .  
« ؟ » عربي

قال يزيد بن المهلب : ما يسرني اني كفيت امر الدنيا كله !  
قيل له : ولم ايها الامير ؟ قال : اكره عادة العجز .

✱

لا يعني عدم العنف الخضوع لارادة الشرير بل يعني وضع كل  
ارادة الانسان ضد الظالم ، والعمل بهذا المبدأ يمكن لشخص واحد  
ان يتحدى كل القوى في امبراطورية ظالمة .

« غاندي »

واجه النجاح كفتى كريم ، وواجه الكارثة كرجل رجل .  
« لورد كنهيد »

قوة الفكر اكثر فعلاً وتأثيراً من قوة البدن .

« فنكليس »

تصادق مع الذئاب . على ان يكون فأسك مستعداً .

« مثل روسي »

انا لا استخدم نفوذ اي اسم كان للحصول على اية غاية كانت .

« سعدزغلول »

اراد والد ان يربي ولده تربية عمل وصناعة ، فلم ترق هذه التربية للطفل وقال : يا ابت لقد رأيت مرة ثعلبا هرما في الحقول ، لا يستطيع من ضعفه صيد شيء من الوحوش ، فجاء اسد وافترس فريسة بقرب الحقل واكل بعضها . ثم ترك البقية فزحف اليها الثعلب واكلها . والله الذي هيا للثعلب رزقه وهو جالس في مكانه ، سيرزقني كما رزقه فلماذا اكد واتعب ؟ قال الوالد : يا بني اختر لنفسك احدى الاثنين إما ان تكون اسداً تأكل الثعالب الجائعة من فضلاتك ، واما ان تكون ثعلباً جائعاً ينتظر فضلات السباع ؟! « ؟ » عربي

ليست الشجاعة ان تقول كل ما تعتقد ، وان الشجاعة ان تعتقد كل ما تقوله .

« ارسطو »

لا تجلب السلام للنفس مثل النفس .

« امرسون »

ما هؤلاء الناس الذين يريدون عبر الحياة في غنى ومجد ، مع بذل اقل ما يمكن بذله من الذكاء .

« سبنسر »

يجب ان تؤمن بأقوالك ، وان تعقل كلماتك . وان تحدم غيرك في حياتك ، وان تكون شجاعاً في قراراتك .

« ؟ » هندي

يمتاز الزعيم بصفتين : الاولى ان له هدفاً يسير اليه ، والثانية انه قادر على اغراء الآخرين بالسير اليه .

« و.ه. كادلي »

يجب على الانسان ان يريد لكي يعمل . وان يعرف لكي يريد .

« لامينيه »

ضع ثقتك في القدر وفي مجهوداتك الخاصة ، وحاذر ان تفضل بلينهما .

« ديكنز »

لتكن قوسك مهيأة، ولكن اجل اطلاق السهم.

« مثل صيني »

قال الرئيس ترومان : انه لا يجب وظيفة رئيس الجمهورية !  
فسأله احدهم ولم ؟ اجاب : لانه لا مستقبل لها .

الرجل المهذب هو من يرى الاشياء بوضوح ، ويكون صادقاً في حديثه ، مجداً في عمله . يسأل اذا ساوره الشك . فاذا غضب فكر في المتاعب ، واذا لاح له الكسب فكر في الشرف .

« فيلسوف صيني »

صانع الاصنام لا يعبدها . لانه يعرف المادة التي صنعت منها .

« صيني »

بالنار امتحان الذهب ، وبالذهب امتحان الرجال .

« صيني »

ان العامل الواثق من النجاح يرى النجاح أمامه كأنه  
امر واقع .

« مصطفى كامل »

ان الصعاب في الحياة امور نسبية . فكل شيء صعب جداً  
عند النفس الصغيرة جداً . ولا صعوبة عظيمة عند النفس العظيمة .  
وبينما النفس العظيمة تزداد عظمة بمبالغة الصعاب ، اذ بالنفوس الهزيلة  
تزداد سقماً بالفرار منها ، وانما الصعاب كالكلب العقور اذا رآك  
خفت منه ، وجريت عنه نبحك وعدا وراءك . واذا رآك تهزأ  
به ولا تعيره اهتماماً وتبرق له عينك ، أفسح الطريق لك ،  
وانكمش في جلده منك .

« احمد امين »

متى وجدت الارادة والصبر فلا يبقى شيء صعب .

« ؟ »

الفقر هو الحاسة السادسة .

« مثل الماني »

لا شك في ان القابضين على ازمة الصناعة في العالم اليوم ، انما  
هم رجال بدأوا حياتهم على مهاد الفقر .

« ساشالو »

اريد ان اجد طريقي وإلا شققت لنفسي طريقاً جديداً .

« اوستن فلبس »

قال اسكندر دوماس : لما وجدت انني اسود ، صممت على ان

اعيش كما لو كنت ابيض وارغم الناس بهذه الطريقة على صرف النظر عن لون بشرتي .

يظهر ان الاكواخ الحقيرة هي مهاد لكل رجال اميركا العظماء  
« عالم انجليزي »

لولا انتقاد اعدائي ولومهم ، ما نجحت في كثير من اعمالي ،  
ولولا تحقيرهم اياي ما كنت من الفائزين .

« ريسليو »

ما الذي عنده تدار المنايا كالذي عنده تدار الشمول

« المتني »

اذا صادفت رجلا ذا اهلية فتدبر كيف يمكن ان تكون مثله ،  
واذا صادفت رجلا عديم الاهلية ، افحص نفسك .

« كونهوشويس »

ان الرجل لا يبكي الا مرة ، ولكن دموعه عندئذ تكون من دم

« بيكنسفيلد »

سئل نابليون : كيف استطعت ان تولد الثقة في جيشك ؟

فاجاب : كنت ارد بثلاث على ثلاث : من قال : لا اقدر . . .

قلت له : حاول . ومن قال : لا اعرف . . . قلت له تعلم ، ومن

قال : مستحيل ! قلت له : جرب .

اعتمد على دماغك في القضايا التي تهتك ، وعلى قلبك في القضايا

التي تهتم غيرك .

« ؟ »

## عاهات الشخصية

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ ، وَلَكِنْ بَعُدَتْ  
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ ، وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا مَعَكُمْ ، يَهَابُونَ  
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ .

القرآن الكريم

ازرى بنفسه من استشعر الطمع . ورضي بالذل من كشف  
عن ضره . وهانت عليه نفسه من امرٍ عليها لسانه .

« الامام علي »

ليس شقاؤك في ان تكون اعشى ، بل شقاؤك ان تعجز عن  
احتمال العشى .

« ملتون »

اعظم الاغلاط ان ترى نفسك منزهاً عنها .

« كارليل »

اهم شيء فيما يختص بالروح المعنوي ، ألا تحاول إظهار شجاعة  
اكثر مما انت عليه . ومعنى هذا ان تحتفظ بشجاعتهك الادبية . فلا



تخاف من الخوف . ولا تظهر بمظهر الخائف .

« برفسورجواد »

يفخر كثيرون بشجاعتهم، ولكن الشجاعة اذا اقتربت بالجهل  
بالشؤون الحربية والفنون العسكرية لا تعني شيئاً .

« هتلر »

المتفائل انسان يرى ضوءاً غير موجود . والمتشائم احمق يرى  
ضوءاً ولا يصدقه .

« بيرون »

قد نعتوف بهفواتنا الصغيرة لنوهم الناس بأنه ليست لنا  
هفوات كبيرة .

« ؟ »

ان من كان حماراً فظن نفسه وعلاً لا يلبث ان يلحظ خطأه  
حين يقفز فوق الحندق .

« ؟ » اغريقي

اذا لم تجد شهيتك فلا تلم الطعام .

« ؟ » ايطالي

ان العبد الحقيقي هو ذلك الذي لا يستطيع ان يصرح بآرائه .

« اوربيديس »

هناك مرض قاتل واحد هو تثبيط الهمة .

« برنارد شو »

الغضب كالتابع الرديء الذي يجر كك اولاً في مصلحتك ،

فان اطعته حر كك في مصلحته .

« قاسم امين »

من امتطى نمرأ حار كيف ينزل عن ظهره .

« مثل صيني »

اذا فشل النائب في الانتخابات قال : ان الناس ينكروني  
الجميل . واذا فاز قال : انهم اذكيا .

« تزاروس »

عندما اقترب الجلاد من « اجرين » ام الامبراطور نيرون  
وبيده السيف ليقتلها تنفيذا لارادة ابنها ، وقفت امامه وبسطت  
ذراعيها وقالت :

« اضرب في البطن الذي حمل ذلك الوحش . »

الغضب ريح قوية تطفىء مصباح العقل .

« ربرت انجوس »

لا تزال هذه الوصية موضع استنكار عند الباحثين لما

عرف عن فيلسوفنا الكندي من العقل والدراية وانما

اثبتنا هنا لطرافتها .

بما اوصى به الكندي ولده ابا العباس « : يا بني الاب رب .

والأخ فنج . والعم غم . والحال وبال . والولد كمد . والافارب

عقارب . وقول : لا . يصرف البلا ، وقول : نعم ، يزيل النعم ،

وجماع الغناء ، برسام حاد لان الانسان يسمع فيطرب ، وينفق

فيصرف . فيفتقر . فيعتم . فيموت . والدينار محوم

فان صرفته مات . والدينار محبوس فان اخرجته فر . والناس

سخرة فيخذ شئهم واحفظ شئك . ولا تقبل ممن قال اليمين

الفاجرة فانها تدع الديار بلاقع .  
ان اخس ضروب الرياء هو مصانعة الدهماء .

« يكون »

ان المسكنة سلم الطمع .

« شكبير »

الجبان شخص يفكر بساقيه ساعة الخطر .

« ؟ » الماني

مثل المغرور كمثل الديك الذي يعتقد ان الشمس لا تشرق  
الا لكي تستمع لصياحه في الصباح .

« ؟ »

انك ان تلتمس رضى جميع الناس تلتمس ما لا يدرك .  
وكيف يتفق لك رأيي المختلفين ؟ وما حاجتك الى رضى من رضاه  
الجور ، والى موافقة من موافقته الضلالة والجهالة .

« ابن المقفع »

ان الرجل الذي لا يسأل نفسه عن الصلاح الذي يجب عليه  
فعله لا اعلم ماذا يكون جزاؤه .

« كونفوشيوس »

جالس العقلاء اعداء كانوا ام اصدقاء، فان العقل يقع على العقل .

« حكيم »

الجاهل عدو نفسه فكيف يكون صديق غيره .

« بزرجمهر »

حين يبكي الشجاع يضحك الجبان .

« الامام علي »

## الساوك

اعقل الناس اعذرهم للناس .

« الامام علي »

المروءة مروءتان : ظاهرة وباطنة . فالمروءة الظاهرة هي الرياش والباطنة هي العفاف .

« عمر بن الخطاب ، »

لا تتم بيننا غيرك يتكلم . ولا تجلس وغيرك واقف . ولا تتكلم في مقام يستدعي الصمت .

« جورج واشنطن »

احرص على ان توصف بسلامة الجانب ، وتحفظ من ان توصف بالدهاء فيكثر المتحفظون منك ، حتى ربما اضر ذلك بك ، وربما قتلك .

« ؟ » عربي

ليكن حبك وبغضك قصداً . فان العثرة فيها كامنة واجعل للنزوع والرجوع بقية من قلبك . واحذر صولة الانهاك فانها الى الهلاك .

« معاوية »

الازهار سفر قد وضعه الله ليعلم الانسان اللطف والتسامح ،  
الاترى ان الانسان يطأها تحت قدميه وهي لا تزال ترمقه  
بابتسامة جميلة .

« متغمري »

اجهل الناس من كان على السلطان مدلاً وللأخوان مذلاً .

« ابوالفتح البستي »

لا تفعل شيئاً خفية ، لان الزمن يرى ويسمع ولا يكتم السر .

« فلكيس »

لا تتعهد بعمل ما لا طاقة لك به ، ولكن اصرف كل همك  
للقيام بوعدك .

« جورج واشنطن »

من الخير ان يخلو المرء من الرذائل . ولكن ليس من الخير  
ان يخلو الانسان من المغريات .

« والتريا جيهون »

لا تبذل نصحك عفوك ، واذا سئلت ان تشير فاختصر .

« جورج واشنطن »

الجنثمان : هو الرجل الذي لا تعرفه .

« ؟ » غربي

لا تتهافت على اللئيم فتمتهم في مروءتك ، ولا على الغني فتمتهم  
في عفئك ، ولا على الجاهل فتمتهم في فطنتك .

« شوقي »

تعلم كيف تصب نفسك في قالب الجماعة التي تصاحبها .

« لورد فيلد »

لا تقطع صديقاً وان كفر ، ولا تركن الى عدو وان شكر .

«عمر بن عبد العزيز»

كل عمل تأتبه في اجتماع ما ، يجب ان تشتم منه رائحة  
احترامك للحضور .

« واشنطن »

اخلاقك تتوقف على ما لا يعرفه الناس عنك .

« ؟ » عربي

لا تضع سرجين على جواد واحد .

« ؟ » صيني

لنعش بسلام حتى نموت بسلام فان الصعوبة ليست في الموت  
بل في الحياة .

« ؟ » غربي

صحة الافاضل خير من الثروة والعقار .

« ؟ » هندي

لا تُترِ احداً قرارة كيسك ولا قرارة نفسك .

« ؟ » ايطالي

لا ترم سهماً يعسر عليك رده .

« ؟ » عربي

الامسك خير علاج .

« ؟ » هندي

قال احد علماء الانجليز : لما كنت حدثاً كنت اتصور ان  
الرعد هو الذي يقتل الناس . فلما كبرت علمت ان البرق هو

الذي يقتل . ولهذا عزمت منذ ذلك الحين على ان اقل من الارعاد  
واكثر من الابراق .  
الحلم غطاء ساتر ، والعقل حسام قاطع ، فاستر خلقك بحلمك ،  
وقاتل هواك بعقلك .

« الامام علي »

ابدل لصديقك دمك ومالك . ولمعرفتك رفقك ومحصرك .  
وللعامة بشرتك وتحسنتك . ولعدوك عدلك وانصافك . واضن  
بدينك وعرضك على كل احد .

« ابن المقفع »

ليعرف العلماء حين تجالسهم انك على ان تسمع ، احرص منك  
على ان تقول .

« ابن المقفع »

ليس الظرف في الحديث ان تكون انت ظريفاً ، بل ان  
تعترف بالظرف لمن حولك ، فان من يتركك وهو راض عن نفسه  
مغتبط بظرفه ، يكون في الوقت نفسه راضياً عنك مغتبطاً بظرفك .

« لابرويسير »

ليكن وجهك بساما وكلامك ليماً تكن احب الى الناس ممن  
يعطيهم الذهب والفضة .

« ؟ » عربي

## العادات والتقاليد

يولد الانسان حرّاً ولكنه في كل مكان يجر سلاسل الاستعباد .

« روسو »

عبادة السلف هي الاصل التي نشأت منه جميع الاديان .

« سبنسر »

ان الذي يحارب الشيطان يكسر سيفه في الهواء .

« بلزاك »

يكون الضيف ذهباً ، ثم فضة ، ثم حديداً .

« مثل روسي »

امنيتي في الحياة ان يخلص الشرق من حكم الطغيان . وتخلص العقول من اسر الاوهام .

« علي عبدالرزاق »

سألوا نابليون : هل تعتقد بأقوال السحرة والمنجمين ؟ .  
فقال : نعم ! قالوا : لماذا ؟ فاجاب : لا ادري ، ولكنني اعتقد بها ، وقد صدقت تلك الاقوال غير مرة بالنسبة لي .

\*

قالت الامبراطورة جوزفين زوجة نابليون لابنتها اوجين : لا تهزأ بي عندما تراني أتردد على الساحرات او على مدعيات السحر . فلولا الساحرة التي تنبأت لي بمستقبل في جزيرة مارتنيك ، لما قضيت حياتي الى الآن مرتاحة البال هادئة الاعصاب ،



لاني لا اشعر بالطمأنينة الا في مكانين اثنين . في غرفة زوجي  
عندما يسمح له وقته بقضاء الاستراحة معي ، وفي منزل أبة عرافة  
من اللواتي اتردد عليهن واعتقد أنهن قادرات على استطلاع الغيب  
بواسطة السحر .

\*

قال لويس الحادي عشر لآحد الاساقفة وكان يؤنبه على  
اعتقاده في السحر : « ان جميع الاديان يا سيادة الاسقف تقر  
بوجود الشيطان . ولا يوجد دين واحد يقول ان الشيطان ضعيف  
لا يمكنه ان يسطو على الانسان . كما انه لا يمكن إلا ان يكون  
نفوذ الشيطان على الانسان شؤماً عليه ، اذا لم يعرف كيف يرضي  
ذلك الشيطان . والسحرة في نظري هم وسطاء الخير بيننا وبين  
الشياطين ، فكيف لا اعتقد بقوتهم والجاه اليهم كلما كنت في  
حاجة الى قضاء امر يستطيع الشيطان ان يقضيه ؟ »

\*

قيل ان رجلاً انكر تأثير النذور فسيق الى معبد حيث  
عرضت عليه عشرات من اللوحات التي علقها من انجاهم الله من  
الغرق استجابة لدعائهم ونذورهم ، ثم سئل : الا يعترف بعد هذه  
الامثلة كلها بنفع النذور وفائدة الدعاء ؟ فأجاب : ولكن اين  
صور اولئك الذين غرقوا في اليم رغم ما نذروا وما دعوا ! ؟ .

\*

في وسع المرء ان يعوّد نفسه على كل شيء ، حتى على الجحيم .  
« ؟ » روسي

# القانون

من لطم مملوكه فكفارته عتقه . فاذا قتله فهو يقتل به .  
محمد

ان القانون لن يجعل من الناس احراراً ، ولكنهم هم الذين  
يجعلون القانون حراً . فالمحبون للقانون والنظام هم الذين يرعون  
القانون كلما حادت عنه الحكومة .

« هنرى دافيد ثوروم »

ان القوانين التي تلجم الافواه وتحطم الاقلام ، تهدم نفسها  
بنفسها ، لأنه لن يلبث الناس امدأ طويلاً على احترامهم للقوانين  
التي لا تجيز لهم ان ينقدوها .

« سبينوزا »

ان القوة لا تتأتى الا عن طريق الجمعيات التشريعية .

« غاندي »

لو استشرت لأشرت على الحكومة بأن تسمح للمحكوم عليه  
بالاعدام بأن ينتحر اذا شاء .

« الأنة فراي »

القوانين مثل نسج العنكبوت تقع فيه الطيور الصغيرة ،  
وتعصف به الطيور الكبيرة .

«؟» اميركي

كلما استنبط قانون جديد استنبطت طريقة للتخلص منه .

«؟» ايطالي

الحامي : لسان ، وحنجرة ، وروب .

«؟»

من يقاضي كثيراً لا يربح .

«؟» حبشي

من يذهب الى محكمة ، يكسب قطة ويخسر بقرة .

«؟» صيني

اذهب الى المحكمة ولك قضية تعد بقضيتين .

«؟» دانيمركي

خير لك ان تموت سعيداً من ان تذهب الى المحكمة .

«؟» اسباني

ان القضية شجرة مثمرة غرست في حديقة الحامي .

«؟» ايطالي

لئن كان من العسير تحسين حالة البشر بقوانين صالحة ، فانه  
من اليسير زيادتها سوءاً بقوانين طالحة .

«روزفلت»

## النظام

جاء اسامة بن زيد محمداً بن عبد الله يوماً يشفع في رجل وجب عليه حد السرقة ، فانتهره محمد غاضباً ثم قال :  
اتشفع في حد من حدود الله . والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها .

لا يصلح الوالي الا بربع خصال : قوة على جمع المال من ابواب حله . ووضعه في حقه ، وشدة لا جبروت فيها . ولين لا وهن فيه .

« عمر بن الخطاب »

ما كان احوجني الى اربعة لا يكون على بابي اعف منهم ، فانه لا يصلح الملك الا بهم . اولهم قاض لا تأخذه في الله لومة لائم . وثانيهم صاحب شرطة ينصف الضعيف من القوي ، وثالثهم صاحب خراج يستقضي ولا يظلم ، وهؤلاء الثلاثة انا غني عن ظلمهم . اما الرابع فصاحب بر يد يكتب بنجر هولاء على الصحة .

« ابو جعفر المنصور »

كتب عالم ايطالي داخل غرفته : يجب على كل من يتأخر هنا ان يساعدي في اعماله .

## عاهات النظام

•  
ما جاع فقير الا بما متع به غني .

« الامام علي »

اذا اكل الملك تفاحة من بستان الرعية ، فان الرعية تقملع  
شجرة التفاح من جذورها .

عن كتاب « كلستان »

يريد الشعب من الحكومة ان تقف على اصابع اقدامها وتنزاح  
عن اصابع اقدامه .

« دبلين اوبنيون »

ان الحكومات المستبدة شر من الوحوش المفترسة .

« ؟ » صيني

النفقة هي ثمن غلظة يرتكبها رجل وامرأة ، والمجتمع يطالب  
الرجل وحده بالاستمرار في دفع الثمن .

« برنارد شو »

## السياسة العملية ونظمها

اشقى الرعاة من شقيت به رعيتة .

« الامام علي »

قال بعض الوزراء لهارون الرشيد وقد رآه ينفق اموالاً طائلة على العيون والجواسيس : « انك يا امير المؤمنين تذكري بالراعي الذي خاف على غنمه من الذئاب ، فاصطحب كثيراً من الكلاب ولكنه اضطر بعد ذلك الى ذبح نصف قطيعه لاطعامها .

\*

اذا كنت اساهم في السياسة ، فذلك لان السياسة تحوطنا من كل ناحية كما يلتف حول الانسان ثعبان ولا يستطيع منه الخلاص مهما حاول ، واني اريد مصارعة هذا الثعبان . لذلك فاننا احاول ادخال الدين الى السياسة .

« غاندي »

إني لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ، ولا اضع سوطي حيث يكفيني لساني .

« معاوية »

ما تريد نيله بالارهاب يسهل عليك بلوغه بالابتسام .

«ستيوارت»

ليس في الكلام عن النظم الاولية والسياسية من كلمة مضللة  
ككلمة « حق » ؛ فالقول بأن هناك حقاً مطلقاً لكل امة بأن  
تكون ذات قومية مستقلة ليس الا خرافة قانونية . وعلى المدعي  
بهذا الحق ان يثبت انه اهل له جدير به ، وان عائدته خير له وللمجتمع  
على العموم . فإن الاساءة في استعمال الحق حتى يفسد امر صاحبه  
عليه وامر جيرانه ايضاً لدليل على وضع الشيء في غير محله .

« رمزي موير »

يعتقد رجل الدولة انه ملك للأمة . ويعتقد رجل السياسة ان  
الامة ملك له .

« ؟ » غربي

أربح الناس سهماً في هذه الحياة ، هم اقدرهم على اصطناع الملق  
وتلوين الوجه .

« ما كيا فيلي »

السياسة هي فن الخداع تجدها ميداناً فسيحاً في العقول  
الضعيفة .

« فولتير »

معنى السياسة اصلاً هو الملاينة ، والسياسي الذي يستعمل  
الشدة لينفذ مذاهبه قد فشل كسياسي .

« ؟ » غربي

من لوازم سلطة القواد ان تكون مستبدة ؛ على ان استبدادهم

هو علة سيادتهم .

« جوستاف لوبون »

ان السياسة الانجليزية كسور جهنم ، ظاهره فيه الرحمة وباطنه  
من قبله العذاب .

« مصطفى كامل »

لا بأس بصوت الشعب ، لولا انه يحتاج الى بعض الابواق .

« دبلن ابونبون »

المتآمر الفظن يسحب اصابعه من المفتاح اذا عطس .

« يوركشير بوست »

اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة .

« حديث شريف »

ان شرح الشرف البريطاني الى سياسي ، امر يبلغ من المشقة  
حداً كبيراً . وهو يشبه شرحك غروب الشمس لرجل ولد اعشى .

« ك.ب. اكونل »

عاملوا الامراء بمحض المودة . وعاملوا العامة بالرغبة والرغبة .  
وعاملوا السفلة بالخافة المحضة .

« كسرى انو شروان »

شر ما تواجهه به رأياً يخالفك ان تحاول قمعه بالعنف . لانك  
بذلك تدفعه الى السير في الظلام .

« جاردنر »

اذا استنصحتني شاب لا يزال في اول عهده بالمعترك السياسي



لقلت له : اجعل الصحافة تتعامل عليك قدر المستطاع .

« لورد بركنهد »

اخوف ما يكون الوزراء اذا سكتت الدهماء .

« سيكون »

يجب ان يسقط من حساب الامة هؤلاء الاشخاص الذين  
يعضدون كل حكومة ، ويشايعون كل دولة .

« ؟ » سياسي كبير

لست تجد سياسياً نجح بذكائه وحده ، ولكنك تجد كثيرين من  
السياسيين كان ذكاؤهم وبالاً عليهم .

« ؟ » غربي

ليس الاعتماد في السياسة على المبادئ ، بل على المرونة وحسن  
التدبير .

« ؟ » غربي

الامة لا ذاكرة لها فهي تصفح عن المسيء اليها بمنتهى السرعة  
التي تنكر بها جميل من يخدمها .

« لتزاروس »

السياسي المحقر اليوم قد يكون رجل الساعة غداً .

« لتزاروس »

حين يتحرج الموقف لاتطلب الناس امهر السياسيين بل اقواهم .

« لتزاروس »

اطول الوزارات عمراً هي التي لا تفعل شيئاً .

« لتزاروس »

الكذب في السياسة مثل الكذب في الحب مغفور دائماً  
ومحبوب دائماً .

« لتزاروس »

حين تصل المعارضة الى كراسي الحكم ، لا تلبث ان تجري على  
نفس الاساليب التي حاربتها .

« لتزاروس »

السياسة لغز يقضي الشعب وقته في محاولة حله . فاذا استطاع  
ان يصل الى حل اللغز فالويل للسلطة .

« لتزاروس »

السياسي الناجح هو الذي يعرف متى يختفي . ومتى يظهر .  
ومتى يتكلم . ومتى يسكت . ومتى يجارب ، ومتى يهادن .

« لتزاروس »

اذا كنت ؛ إنما تضبط امورك وتصول على عدوك بقوم لست  
منهم على ثقةٍ من دين . ولا رأي ، ولا حفاظ من نية ، فلا تفعل  
نافلة حتى تحملهم - ان استطعت - على الرأي والادب الذي يمثله  
تكون الثقة . او تستبدل بهم ان لم تستطع نقلهم الى ما تريد .  
ولا تغررنك قوتك بهم على غيرهم ، فإنما انت في ذلك كراكب  
الاسد الذي يهابه من نظر اليه ، وهو لم يركبه اهيب .

« ابن المقفع »

ليكن مما تنظر فيه من امر عدوك وحاسدك أن تعلم ، أنه لا  
ينفعك ان تحبر عدوك وحاسدك انك له عدو فتذره بنفسك  
وتؤذنه بجربك قبل الاعداد والفرصة ، فتحمله على التسليح لك ،

وتوقد ناره عليك . واعلم انه اعظم لخطرك ان يرى عدوك انك لا تتخذة عدوا . فان ذلك غيرة له وسبيل لك على القدرة عليه .  
فإن انت قدرت واستطعت اغتفار العداوة عن أن تكافىء بها ،  
فهناك استكملت عظيم الخطر .

« ابن المقفع »

الادب مثل الكائن الحي ؛ تزداد قوته وتقوى حياته اذا لقيح  
بالعناصر الغريبة عنه .

« ؟ »

وكيف يتم لك المرتقى اذا كنت تبني وهم يهدمون

« ؟ »

يجب ان تكون ادارة الاحكام في ايدي اناس معروفين بالصدق  
والاستقامة ، بدون النظر الى انسابهم ؛ لتكون ثقة العامة في نزاهة  
حكامهم . اكثر من ثقتهم في غناء خزينتها . ولا يمكن استمرار  
حكومة اذا فقدت ثقة الرعية .

« كونفوشيوس »

ان أولى الناس بالعتو اقدرهم على العقوبة .

« معاوية »

## الصحافة:

عندي ان اعيش في بلاد بها صحافة وليس بها قانون ، افضل  
من ان اعيش في بلاد بها قانون وليس بها صحافة .

« جفرسون »

الصحافة آلة يستحيل كسرها ، وستعمل على هدم العالم القديم  
لمتسنى لها ان تنشئ عالماً جديداً .

« فولتير »

الصحافة ركن من اعظم الاركان التي تشيد عليها دعائم  
الحضارة والعمران .

« نابليون »

يجب ان يكون كاتب صحفي بين كل عشرة اشخاص في هذه البلاد .

« روزفلت »

الصحافة بوق السلام ، وصوت الامة ، وسيف الحق القاطع ،  
ومجيرة المظلومين ، وشكيمه الظالم . تهز عروش القياصرة .  
وتدك معالم المستبدين .

« تولستوي »

قال كاسترو رئيس جمهورية « فنزويلا » : لا اخاف بوابة جهنم  
اذا فتحت امامي ولكنني ارتعش من صرير قلم الصحافي .

ان كل امة متمدنة عليها ان تحترم الصحافة ، وتود ان تكون معها يداً بيد لتتعلم منها . ولتستفيد مما ينشر فيها من الفوائد . الصحافة اكثر من ان تكون مهنة ليعيش منها اصحابها . بل هي اشرف من ذلك ، ولها عدة فوائد عامة .

« السلطان حسين كامل »

الصحافة جليس العالم ، واستاذ المرید ، والموعد الذي يتلاقى فيه المفيد والمستفيد .

« ابراهيم اليازجي »

قال مانويل ملك البرتغال الخلع للصحافيين : انتم سبب سكوتي ؟ !

الكاتب السياسي يرتعش من منظره رئيس مجمع الشياطين .

« وليم ستيد »

لو عدت الى يلدز ، لوضعت محرري الصحف كلهم في اتون واحد

« عبد الحميد »

جميل انت ايها القلم ، ولكنك اقبح من الشيطان في مملكتي .

« قيصر روسيا »

بين الحشرات تجد الصحافي .

« ملكة اسبانيا »

الصحف قلاع من الورق لا تؤثر فيها قنابل المدافع . والاقلام التي تكتب بها الصحف مصنوعة من الرصاص او من الفولاذ الذي تصنع منه السيوف . واذا كانت الحكومات تجزع احياناً مما تقوله الصحف ، فانها كثيراً ما تستهدف للتهلكة مما لا تقوله الصحف .

« انطون الجميل »

# الافساق

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ .

القرآن الكريم

انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق .

محمد

تواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولمن تعلمونه ، ولا تصكرونا  
جبايرة العلماء .

« الامام علي »

الايان ان توثر الصدق حيث يضرك ، على الكذب حيث ينفعك .

« ابن عمر »

لا تكرهوا اولادكم على اخلاقكم ، لانهم مخلوقون لزمان  
غير زمانكم .

« الامام علي »

قال ابن عمر : ما حمل رجل حملاً اثقل من المرءة . قيل له  
صف لنا ذلك . فقال : ما له عندي حد اعرفه إلا اني ما استحييت  
من شيء قط علانية الا استحييت منه سرآ .

ان الله جعل مكارم الاخلاق ومحاسنها وصلًا بيننا وبينه .  
« الامام علي »

الاخلاق في الامة ليست تقوم باشتراع الشرع ، وانما هي  
مؤلفة من مجموعة نسيج الاخلاق لكل فرد .  
« هوفر »

احفظوا عني ثلاثة : الجوار نسب ، والقناعة نسب ،  
والصداقة نسب .  
« هارون الرشيد »

ان الرذيلة فضيلة سالبة ، وان الشر خير لم ينضج ، وقد سمح  
الله بوجود الشر من اجل الخير ، ولكنه لم يُرده .  
« اكونياس »

الاصدقاء في بورصة الحياة هم النقد الذهبي ، وانما الفقير من  
لا صديق له .  
« سالمون »

ونحن فعلنا ما يليق بنا من الوفا فلا تفعلوا ما لا يليق من الغدر  
« ؟ » عربي

خير اخوانك المشارك في المر وأين الشريك في المر اينما  
الذي إن حضرت شرك في الحي وان غبت كان اذنًا وعينًا  
« ابن الرومي »

خير الاخوان من لم يتلون وان تلون الزمان .

« بيروت »

ما جئنا هنا لندافع عن انفسنا وانايتنا . بل لندافع عن  
الحق ونؤيده .

« سعد زغلول »

لا ينبغي الرجل حتى تكون فيه خصلتان : العفة عن الناس ،  
والتجاوز عنهم .

« السجستاني »

وانما الامم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهب اخلاقهم ذهبوا  
« شوقي »

اغز ما يجول في قلبي من الاماني العيش بسلام .. سلام مع  
نفسي و سلام مع الغير .

« انطون الجميل »

الحاجة غربال الصداقة والراحة منخلها .

« الشاعر القروي »

مجتمع النساء يهذب الطباع ولكنه يضعف الاخلاق .

« لانتيا »

الاحساس اساس الحكمة والشجاعة والعدل .

« اوغسطين »

لا تكون كاملاً حتى يأمنك عدوك . فكيف بك اذا لم  
يأمنك صديقك .

« افلاطون »

اصادق نفس المرء من قبل جسمه واعرفها في فعله والتكلم



واحلم عن خلي وأعلم انه متى اجزه حلهماً على الجهل يندم  
وان بذل الانسان لي جود عابس جزيت بجود التارك المتبسم  
« المتني »

شيئان ما انفكا يثيران في نفسي الاعجاب والاحترام : السماء  
ذات النجوم من فوقي، والقانون الاخلاقي في داخلي.  
« كانت »

# الحقوق والواجبات

افضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله .

محمد

واجبات ابن الوطن للوطن كثيرة ، ورأسها بل اعظمها ان يسعى الرجل وراء منفعة وطنه ، ويهتم بمصلحته ، وينزلها فوق كل المصالح ، فيقف حياته من اجل بلاده ، ويذكي النار ، ويصلي الحرب ، ويحمل الاذى ، ويموت حبا في بقاء الوطن .

«بول دومرغ»

انني رجل قد وضعت تحت تصرف امتي عقلي واختباري وبياني ، فان استفادات الامة من عملي فذلك ما يجعلني سعيداً ؛ وإلا فهو واجب قد اخذته على نفسي ، فانا اقوم به لأريح ضميري .

« سعد زغلول »

المستبد عدو الحق ، عدو الحرية وقاتلها ، والحق ابو البشر ، والحرية امهم ، والعوام صبية ايتام نيام لا يعلمون شيئاً . والعلماء هم اخوتهم الراشدون ان ايقظوهم هبوا ، وان دعوهم لبوا .

« الكواكبي »

ان الطيب الماهر ينبغي ان يعرف طرفاً يسيراً عن كل  
الاشياء ومنها الطب .

« تاليران »

نعم نحن لسنا بأوصياء على الامة بل وكلاء عنها، ولكن وكلاء  
امناء، فيجب علينا ان نوّدي لأمتنا الامانة كما اخذناها منها .

« سعد زغلول »

اذا ضمن الشرف الشبان والمستقبل فقد ضمن كل شيء وهانت  
عليه خسارة الحاضر وان كانت جسيمة .

« العقاد »

اعملوا تحت لواء التسامح في من ينهش اشخاصكم . وفوق بركان  
الغضب لما يمس صوالح بلادكم .

« حافظ رمضان »

# الادب التعبيري

## في الشعر

ان من الشعر حكمة .

محمد

رووا اولادكم الشعر تعذب ألسنتهم .

« عمر بن الخطاب »

الشعر علم العرب وديوانها فتعلموه .

« ابن عباس »

اشعر الناس من اذا قال اسمع . واذا وصف ابدع ، واذا

مدح رفع ، واذا هجا وضع .

« حمزة بن بيض »

الشعر لغة الخيال يبعث الروح في العدم فتسري فيه الحياة .

« بيرون »

الشعر موسيقى الألفاظ والموسيقى ألفاظ النغم .

« فولتير »

الشعراء امرء الكلام ، يقصرون طويله ، ويطولون قصيره .

« الخوارزمي »

الشعر انعام الفكر .

« شانفيلد »

وجد الشعر حينما وجد السحر شقيقين ليس يفترقان .

« الياس فياض »

الشعر سور البلاغة ، ومعدن البراعة ، ومجال الجنان ،  
ومسرح البيان .

« عبدالله الناشء »

الشعراء زينة المجالس .

« المأمون »

خلق الشاعر سمحاً طرباً .

« شوقي »

الشعر عاطفة ذائبة . او فكرة متوقدة ، او خاطرة عميقة ،  
سكبت في قالب موزون الكلام والنعمة .

« مي »

مخالق الاشياء من ماء وطين

تسعد النطفة ، او يشقى الجنين

ووليد في زوايا المهملين .

« شوقي »

مس كلباً احواله انسانا

لمن شاء كائنا ما كانا

« ابن الرومي »

خلق الحظ جمانا وحصى

فلأمر ما ، وسر غامض

فوليد تسجد الدنيا له

ان لاحظ كيمياء اذا ما

يفعل الله ما يشاء متى شاء

رأيت خضاب المرء عند مشيبه حداداً على شرح الشبيبة يلبس

وإلا فما يغزو امرؤ بخضابه  
وكيف بأن يخفي المشيب لخاضب  
ويهبه يوارى شبيهه أين ماؤه  
ويطمع أن يخفي شباباً مدلس

« ابن الرومي »

من يفكر بالانتقام يحتفظ بجروحه خضراء .

« سيكون »

كتب بعض الأدباء إلى صديق له : أيدك الله بوفاء الأدب من  
النزوع إلى الجفاء . وجعل آخر سخطك موصولاً بأول الرضاء  
والسلام .

إذا عجز المرء عن التعبير عما يدور بخلدته تعبيراً واضحاً صحيحاً  
كان عاجزاً عن التفكير تفكيراً منطقياً سليماً .

« ستالين »

العربة الفارغة أكثر جلبية من الممتلئة .

« برنارد شو »

الحياء مقرون بالحُرمان .

« الجاحظ »

قال بلال للخليفة الأول : إن كنت اعتقتني لنفسك فاحتسبني .  
وإن كنت اعتقتني لوجه الله عز وجل فذرني أذهب إلى الله .

رب مزاح في غوره جد .

« الامام علي »

العين تستطيع ان تحيط ، ولكن اللسان لا يستطيع ان يعبر .  
« توفيق الحكيم »

الهمم هو الفائدة التي ندفعها على المتاعب قبل ان تستحق .  
« ؟ » غربي

اربع يدهن ضياعاً : الاكل مع الشبع . والسراج في القمر .  
والزرع في السبخة . والصنعة الى غير اهلها .

« حكيم »

ان الريح الشديدة لا تعبأ بضعيف الحشيش ، ولكنها تحطم  
طوال النخل وعظيم الشجر .

« ؟ » غربي

الامم لا تسلب حقوقها ولا يعتدي العدو عليها الا اذا كانت  
الحقيقة مجهولة فيها .

« مصطفى كامل »

اني احب كل الاشياء البهية وأبحث عنها ، واتعشقها . فالله لم  
يمتدح خيراً منها ، والانسان في ايامه المدبرة يكرم من اجلها  
الربيع ، مسرة الناظرين . الربيع يجمع الاشياء البهية ، والشباب  
ربيع الحياة ، الورد يبسم ، والطير تشدو ، والارض تلبس  
زينتها ، ساصنع ايضاً جميلاً ، وسأفرح بما اصنع ، وان كان الغديبدو  
كسمات حلم يذكرنا باليقظة .

« روبرت بريدجس »

لا يغرنك المرتقى السهل اذا كان المنحدر وعراً .

« ؟ » عربي

علمت بأني لا استحق نعمة الادب لأني شكوت الفقر .

« الشاعر القروي »

وضع رجل في لندن على مكتبه الشعار الآتي :

نقل بضائع ، واستلام رسائل ، وتنظيف طنافس ، ونظم  
اشعار في جميع المواضيع .

علق احد الفرنسيين على باب متجره الشعار الآتي :

كاتب عمومي ينظم حسابات ، ويفسر لغة الازهار ، ويبيع  
بطاطا مقلية

الخبير العسكري رجل يذكر اليوم ما سيحدث غداً ، ويقول  
لك غداً لماذا لم يحدث ما ذكره امس .

« جنجل مودر »

لا يبلغ ما تسمعه في نفسك نصف أهمية ما لم تسمعه .

« دياكورا »

علق احد اصحاب المطاعم في بلجيكا على باب متجره لوحة كتب

عليها :

بسبب ظروف لا نستطيع التحكم فيها نأسف لأن طعامنا  
وادواتنا ليست كما يجب ان تكون .

ليس هناك من هو اتعس خطأ ممن يشيع وهو حي جنازة مجده

« سيكون »



## الادب النفرى

مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت على فم النهر، لا هي تشرب  
من الماء، ولا هي تتركه يخلص الى الزرع .

« الانجيل »

ما الخمر صرفاً بأذهب لعقول الرجال من الطمع .

« عمر بن الخطاب »

رب نظرة زرعت شهوة، ورب شهوة ساعة اورثت حزناً  
طويلاً .

« ابن الخطاب »

فيم الكبرياء ايها الناس .

« ابراهيم لنكان »

لا تَرَ كل ما تراه عينك، ولا تسمع كل ما تسمعه اذناك .

« شكبير »

ما رأيت نعمة موفورة الاّ وإلى جانبها حق مضيع .

« الامام علي »

العقول الصغيرة تناقش الاشخاص، والعقول المتوسطة

تناقش الاشياء . والعقول الكبيرة تناقش المبادئ .

« ؟ » صيني

قال معاوية بن ابي سفيان لابن الكوى : صف لي الزمان ،  
فقال : انت الزمان ، ان تصلح يصلح ، وان تفسد يفسد .

\*

رب كلمة تقول لصاحبها : دعني .

مثل عربي

شوهده « فو لدسون » المثل الدانيمركي وهو ينتخب امام آخر  
تمثال نحته . فسئل لم ينتخب ؟ ألم يرضه التمثال ؟ فأجاب : انني  
لم اجد عيباً فيه ، فادركت ان الضعف اخذ يتطرق الى مخيلتي .

\*

افضل ان يقول الناس : لماذا لم ينصب له تمثال ؟ ! على ان  
يقولوا لماذا نصب له تمثال ؟

« ؟ » الماني

المتشائم هو من يجعل من الفرص التي تتاح صعابا ، والمتفائل  
هو من يجعل من الصعاب فرصاً تغتم .

« ؟ » انجليزي

لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة .

« مصطفى كامل »

التشاؤم هو الذي يدفع العالم الى الامام بخلاف التفاؤل فانه  
رضى عن الموجود .

« ؟ » افرنسي

هل كنا نجد من وقتنا متسعاً لكي نفكر في المستحيل ، لو  
كنا نضع اللازم الضروري ؟ وهل كنا نعرف معنى اليأس لو  
كنا نعيد الأمل الى اولئك الذين لا ثروة لهم غير الأمل ؟  
« جورج صند »

ان مساء الحياة يأتي بمصاحبه معه .

« جوبير »

الكذاب والميت سواء ، لأن فضيلة الحي النطق ، فاذا لم يوثق  
بكلامه فقد بطلت حياته .

« حكيم »

اكبر خطأ ألا تظن الى خطيئة نفسك .

« توماس كارليل »

قد يفلت الانسان من ثعبان ، ولكنه لن ينجو من النميعة  
والغيبية .

« ؟ » غربي

لم او كالشركيين رجالاً تكمن القوة في افرادهم ويظهر الضعف  
في مجموعهم .

« حافظ ابراهيم »

اشد الناس في توقي الشر ، يصيبه الشر قبل المستسلم له .

« ؟ »

اكتبوا احسن ما تسمعون ، واحفظوا احسن ما تكتبون ،  
وتحدثوا بأحسن ما تسمعون .

« ابن المقفع »

ان احببت ان لا تغتم فلا تقم ما به تهتم .

« مثل فارسي »

من باع الحرص بالقناعة ظفر بالغنى والمروءة .

« اكثم بن صيفي »

الاخوان ثلاثة : اخ يخلص لك وده ، ويبلغ في فهمك جهده ،  
واخ ذو نية يقتصر بك على حسن نيته دون رفده . ومعونته ، واخ  
بجاملك بلسانه ويتشاغل عنك بشانه ، ويوسعك من كذبه وايمانه ،  
« ؟ » عربي .

سئل فلاح صيني عن رايه في المؤتمر ؟ فقال : هم جماعة من  
الناس يلتقون في مكان فسيح ، وينهض احدهم ليمتكم فلا يقول  
شيئاً ، ولا يصغي اليه احد . ثم يدب الخلاف بين الجميع .

\*

من العسير ان تعتقد ان انساناً يصدق عندما تحس انك  
لو وضعت في مكانه لكذبت .

« هـ . منكن »

احسن مقياس لعقلية الانسان اهمية الموضوعات التي يتجادل فيها  
« ؟ »

افكارك لك و كلامك ليست لك .

« ؟ » عربي

البخيل اعمى ، فهو يرى الذهب ولا يرى الثروة ، المتلاف اعمى فهو يرى  
البداية ولا يرى النهاية ، المستهترة في الحب عمياء فهي لا ترى الخطوط  
والعضون . العالم اعمى فهو لا يرى جهله . الشريف اعمى فهو لا يرى

اللعن . اللص اعشى فهو لا يرى الله .

« فيكتور هيجو »

لا يمكن ان يتم اي انقلاب ذهني بدون تمزيق !

« سبنسر »

روى فولتير عن احد الملوك انه قال : اذا افتخر احد القواد  
بأنه لم يرتكب اي خطأ حربي ، فانه في الواقع يبرهن على انه لم  
تقر به تجارب حربية ذات بال .

يحسب بعض الناس أنهم يبيضون صحائفهم بتسويد صحائف  
الآخرين .

« سوان سوانسون »

المرء مادام حيا يستهان به ويعظم الرزء فيه حين يفترق

« الرازي »

بعض الكتب ينبغي ان يذاق ، وبعضها يجب ان يزدرد ،  
وبعضها القليل خليق ان يوضع ويضم .

« فرنسيس بيكون »

الوقت الذي تتحقق فيه انك بلغت الشهرة هو الذي لا ترتفع  
فيه إليها .

« جوزي اميري »

روى « مكسيم غوركي » في ذكرياته عن تشيكوف انه قال  
له ذات مرة : ان النقاد اشبه شيء بالذباب الذي يحوم حول الحصان  
وهو يجر المحراث ، فبينما هو ناهض بعمله سائر في سبيله ، اذا بدبابة  
تقع على اذنه وتطن ، ثم تنتقل الى خاصرته وتدغدغها فتترجف اجلاده

القوية، وتقشعر عضلاته المشدودة، وتهتز رأسه وذيله يمينا وشمالا.  
 لماذا تطن الذبابة في اذنه، وتدغدغ جسمه، لأنها تريد ان تقول  
 للحصان: انظر اليّ ايها الحيوان الضخم فاني انا البعوضة التافهة  
 اعيش كما تعيش، بل اني استطيع ان اعوقك عن عملك واؤمك  
 بوخزي المومج. نعم فلقد مضى خمسة وعشرون عاما وانا اقرأ ما  
 يوجه لقصي من النقد، ولكنني لا اذكر اشارة واحدة ذات قيمة  
 او كلمة قيمة ارشدتني وافادتني؟! .

تغاوت على عرضي عصاب جمة ولو شئت ما التفت علي غواتها  
 هم استلدغوارقش الافاعي ونبهوا عقارب ليل نائمات حماهم  
 وهم نقلوا عني الذي لم اقل به وما آفة الاخبار الا رواها .  
 « الشريف الرضي »

يجب ان يكون الكلام دالاً على المراد لا اقل ولا اكثر .  
 « كوفوشوس »



# الحياة الحضارية

يقترح الانسان ضجيج المجتمع ، ليغرق فيه اجزائه الصامتة .

« طاغور »

ان الزهو الذي يبديه المتمدن هو على عظمته دون الزهو الذي يبديه المتوحش .

« سبنسر »

علموا اولادكم الاقتصاد ، فانه اصعب العلوم ولكنه اكثرها وجوباً .

« نيومان »

تتألف الحياة من اربعة اشياء : العمل ، واللعب ، والحب ، والعبادة .

« ؟ » غربي

في الحياة غرضان جديران بالعناية ، ان تظفر بما تبغي وان تتمتع به بعد ذلك . وأحكم الحكماء هو الذي يدرك الغرض الثاني .

« بيرسل سميث »

لولا المشقة ساد الناس كلهم ، الجود يفقر ، والاقدام قتال  
وانما يبلغ الانسان طاقته ، ما كل ماشية بالرحل شمالا  
إنا لفي زمن ، ترك القبيح به من اكثر الناس ، احسان واجمال  
ذكر الفتى عمره الثاني ، وحاجته ما قاته ، وفضول العيش اشغال

« المتني »

## السياسة التوجيهية الختالية



ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فله وللرسول ولذوي  
القربى والأيتامى والمساكين كفى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم  
القرآن الكريم

لا تضعوا الحكمة في غير أهلها فتظلموها ، ولا تمنعوها  
أهلها فتظلموهم .

«الامام علي»

أما عامل لي ظلم أحداً فبلغني مظلمته فلم أغيرها ، فانا ظلمته .

«عمر بن الخطاب»

لو مات جملٌ ضياعاً على شط الفرات لحشيت ان يسألني الله عنه .

«عمر بن الخطاب»

متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً .

«عمر بن الخطاب»

قال عمر بن عبدالعزيز لمزاحم مولاة : ان الولاة جعلوا العيون

على العوام ، وانا اجعلك عيني على نفسي ، فان سمعت مني كلمة  
تربأ بي عنها ، او فعلاً لا تحبه فعظني عنده وانهي عنه .



التوكيد والتكرار والعدوى هي الوسائل الثلاث التي  
يستخدمها الزعماء لنشر مبادئهم .

( غوستاف لوبون )

لا يفوتنكم ان تحتجوا على كل امر ترون فيه مخالفة للقانون  
مهما كان صغيراً في نظركم ، فربما كان لهذا الامر الصغير علاقة في  
المستقبل بأمر كبير ، فيتخذ سكوتكم في هذا حجة عليكم .

( سعد زغلول )

لا تمكن اهل البلاء الحسن عندك من التدلل عليك . ولا تمكن  
من سواهم من الاجترار عليهم والعيب لهم .

( ابن المقفع )

لا تتوكن مباشرة جسيم امرك فيعود شأنك صغيراً ، ولا تلزم  
نفسك مباشرة الصغير ، فيصير الكبير ضائعاً .

( ابن المقفع )

لتعرف رعبتك ابوابك التي لا ينال ما عندك من الخير إلا بها .  
والأبواب التي لا يخافك خائف إلا من قبلها .

( ابن المقفع )

ليعلم الوالي ان الناس يصفون الولاة بسوء العهد . ونسيان  
الود: فليستكابر نقض قولهم ، وليبطل عن نفسه وعن الولاة صفات  
السوء التي يوصفون بها .

( ابن المقفع )

يستطيع كل حاكم ان يقيم لنفسه عرشاً من السيوف والحراب  
ولكنه لا يستطيع ان يجلس عليه .

( القسيس انج )

## التربية الرفيعة

تخوشنوا فإن النعم لا تدوم .

محمد

إذا خفت امرأً فقع فيه .

(الامام علي)

ليس من الحرية الادبية ان تقول في الغائبين شيئاً لا تجرؤ ان  
تقوله امامهم .

(السنغ)

كن ودوداً للاشخاص الذين تعرفهم ، اذا لم يكن من اجلهم  
فلأنك ستصبح غريباً بينهم ان لم تفعل .

(تلغرام)

لا تنجو مما تكرهه حتى تمتنع عن كثير مما تحب وتريد .

(الكدي)

احفظ جذوة جهدك حارة لا تتمد . افعل كل يوم شيئاً لا لسبب  
إلا لأنه شاق متعب حتى اذا حلت بك ضائقة شديدة اجتزت  
التجربة بنجاح .

(وليم جيمس)

لا تجعلوا علمكم جهلاً ، و يقينكم شكاً . اذا علمتم فاعملوا ،

وإذا تيقنتم فأقدموا .

( لامام علي )

لا تقرأ لكي تناقض ، وتفند ، ولا لكي تؤمن وتسلم ،  
ولا لكي تجد موضوعاً للحديث والمناقشة ، بل لكي تتبصر وتتأمل .

( باكون )

ان الاستقلال هو ترك الخوف من الموت ، لأن الأمة التي تميز  
لنفسها ان تتأثر من الخوف من الموت لن تنال استقلالها ، وهي لو  
نالتها لما استطاعت القيام عليه والاحتفاظ به .

( غاندي )

تحرّز من سكر السلطان ، وسكر المال ، وسكر العلم ،  
وسكر المنزلة ، وسكر الشباب . فإنه ليس من هذا شيء الا وهو  
ريح جنة تسلب العقل ، وتذهب بالوقار ، وتصرف القلب والسمع  
والبصر واللسان الى غير المنافع .

( ابن المقفع )

من اعترف بجهله فقد انكشف مرة ، اما من لم يعترف فقد  
انكشف مرات .

(؟) انجليزي

على الشاب واجبات ثلاثة : تربية عقله ، وتربية نفسه ، وتربية  
بدنه ، فاذا اهمل واجباً من هذه الواجبات ، فقد اهمل التوازن  
في حياته .

( محمد علي علوبه )

ان الذي ينتصر على غيره قوي ، والذي ينتصر على نفسه اقوى

( حكيم )

## الحق والحقيقة

دولة الباطل ساعة ، ودولة الحق الى قيام الساعة .

( الامام علي )

ان الحق قوة ، والقوة كامنة في الشعب . اما البرلمانات فلا  
قوة لها ولا وجود ، ما لم تكن مستندة الى الشعب .

( غاندي )

بقاء الباطل في غفلة الحق عنه .

( محمد عبده )

اذا اقتنعت بانك على حق فيما تعمل ، فلا تهتم بما يقوله الناس  
عنك . افعل ما يميله عليك ضميرك ووجدانك .

( ستالين )

من رأى الحق ولم يأخذ جانبه فهو جبان .

( كونهفوشيو )

لو لم اكن ملكاً لكنت معلماً .

( فيصل )

ان ما قام عليه البرهان اليوم كان فيما مضى خيالاً .

( وليم بلاج )

لو ان بعض الحقائق تجد سبيلاً الى اذهان الشعب لزالَت معظم اسباب الثورات .

( غوستاف لوبون )

من نظر الى الناس بعين العلم مقتهم ، ومنى نظر اليهم بعين الحقيقة عذرهم .

( ؟ ) عربي

ان حياة الاديب لا تكون الا في ميادين الطعن والضرب والعراك ، ولا تنهأ الا تحت ظلال الحق والحب والجمال . ان القلم الذي تحملونه اعد لتعمدوه في قلوب الشياطين الظالمين ، والمجرمين الحاكمين ، والاتقياء المزيفين ، فان لم تفعلوا فاغمدوه في قلوبكم ، فما خلقت الحياة لنذل جبان رعديد .

( فولتير )

اننا نعيش في عالم غريب ، اصبح فيه كل شيء ممكناً .

( بلزاك )

ما من شيء مستحيل ، فقد توجد طرق الى جميع الاشياء .

( لارشفوكو )

لا مستحيل تحت الشمس .

( نابليون )

اننا لا نرى الاشياء على حقيقتها من حيث هي . بل كثيراً ما نكتفي بقراءة ما عليها من اشارة او عنوان .

( هنري برجسون )

بعض التعاليم مثل زجاج النوافذ ، نستطيع ان نرى الحقيقة  
من خلاله ، ولكنه يفصلنا عن الحقيقة .

( ؟ ) غربي

من عرف قيمة الحق عز عليه ان يراه مهضوما .

( محمد عبده )

قلما يحب الناس الحقائق ، فان سوادهم يقضون ايامهم في تجنبها .

( كورني )

اذا كانت العصا في يدي فالحق في فمي .

( مثل حبشي )

انظر الى الانسان كما هو ، لا كما كان .

( مثل صيني )

الحق كالزيت يطفو على الدوام .

( مثل هندي )

التفاني في الحق حياة لا فناء لها .

( ؟ ) غربي

الحقيقة مثل الذخلة ، تحمل في جوفها العسل ، وفي ذنبها ابرة .

( ؟ ) غربي

الحق سلسلة متينة تربطنا مع اللانهاية .

( ؟ ) غربي

الحقيقة هي الضحية الاولى في الحروب .

( كارتر )

والله ما ذل ذو حق ، وان اطبق العالم عليه ، ولا عز ذو

باطل ، ولو طلع القمر من جبينه .

( المستنصر بالله )

الحقيقة بقرّة لا تمتج اللبن . انما تخلق الشك ، ولهذا نبيها اهل  
الدنيا وراحوا الى الثور يجلبونه .

( صموئيل جونسون )

من استقبال وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ .

( احداهم )







# فكر

ربنا



المطلوب ، الربوع والعقيدة ، انسانية عليا ، المثل الأعلى ، القيم ،

العلم ، الفلسفة .



## المطلق

فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ .  
القرآن الكريم

الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا .

محمد

ان قوة الله العظمى في النسمة الرقيقة ، وليست في العاصفة .  
( طاغور )

لو ان عابديك اليوم على الارض طاف بهم طائف من الفناء  
فجأة ، وصمت كل مؤذن يرفع الصوت بالتكبير في سكينه السماء ،  
لما خلت الدنيا بعد هذا من آيات تشهد بوجودك على الأرض وفي  
اغوار الماء . نعم .. ولو ذهبت هذه وذهبت الارض معها ، لبقيت  
لك آيات في اعالي السماء اعظم واسمى ، اذ كل شارقة فوقنا من  
تلك الشمس التي تشتعل الى مطلع النهار ، وتلك الكواكب التي  
يعود بها الليل كل مساء ، هي يا رب دراويشك التي تدور في حلقة  
الذكر حول عرشك الوضاء .

( ادويد ارنولد )

لقد صار قلبي قابلاً كل صورة  
وبيت لأوثان وكعبة طائف  
ادين بدين الحب انى توجهت  
فمرعى لغزلان ودير لرهبان  
والواح توراة ومصحف قرآن  
ركائبه فالحب ديني وايماني  
( ابن العربي )

قال ابو يزيد في وصف الروح :  
انسلخت من جسدي فرأيت من أنا . وقال :  
طلبت ذاتي في الكونين فما وجدتها .  
وقال سقراط لما تجرع السم مخاطباً روحه :  
اخلص اخلص يا كثيف ، واصعد يا من لم يقبل الادناس .  
وقال الحلاج :

اقتلوني يا ثقاتي  
وحياتي في مماتي  
ان في قتلي مماتي  
ومماتي في حياتي .

## الدين والعقيدة

الروح والعقل شيء واحد ، أليست مبادئ العقل خالدة ثابتة ! فقيم القول اذن بفناء الروح .

( اوغسطين )

اقدم الخصومات في العقائد هي الخصومة بين العلم والدين .  
( سبنسر )

اتهم بكون بالاحاد فرد على متهميه بما خلاصته : ان القليل من الفلسفة يميل بعقل الانسان الى الاحاد ، ولكن التعمق فيها ينتهي بالعقول الى الايمان ، ذلك لأن عقل الانسان قد يقف امام ما يصادفه من اسباب ثانوية مبعثرة ، فلا يتابع السير الى ما وراءها . ولكنه اذا انعم النظر فشهد سلسلة الاسباب كيف تتصل حلقاتها لا يجد بداً من التسليم .

مقتبسة عن ( قصة الفلسفة الحديثة )

العقيدة ، وهي وسط بين العقل والرأي ، تنبع من القلب والارادة معاً ، وبامكانها ان تتنبأ بالعلم الذي سيتضح للعقل في

نهاية الامر .

( برنارد كليفو )

لا نجاح لامة نبذت احكام دينها ، ولا نجاح لقوم استعبدتهم  
شواتهم .

( محمد عرابي )

ما عجبت لشيء عجي لمخلوق كاد ان يصير خالقاً ، ولا يؤمن  
بالخالق .

( الشاعر القروي )

في وسعي ان افهم رجلاً يصبو نظره دائماً الى الارض .  
ويكون ملحداً . بيد اني لا استطيع ان افهم رجلاً يرفع نظره  
الى السماء وينكر وجود الله .

( ؟ ) فيلسوف

ان القوة الادبية كالقوة العسكرية لها شأنها في حفظ الحرية  
والسلام .

( اللورد تدر )

مرشال الجو البريطاني

## انسانيتة عليا

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ  
وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ . خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ .  
القرآن الكريم

انما انا عبد ، آكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد .  
محمد

لا يرُجون احدكم الا ربه ، ولا يخاف الا ذنبه ، ولا يستحي اذا  
سئل عما لا يعلم ان يقول : لا اعلم ، واذا لم يعلم الشيء ان يتعلمه .  
( الامام علي )

ان ما ارى اليوم ليس هو ما يجب ان يكون ، وانما يجب ان  
يجرر هؤلاء الارقاء ، يجب ان تنتزع عنهم الذلة والحقارة ، يجب  
ان يعدوا بشراً مثل البيض ، فلئن فاز الحق في تحرير الاميركيين  
من الظلم الانجليزي فقد بقي ان يتحرر ايضاً هذ الفريق من ظلمنا  
نحن معاشر البيض .

( ابراهام لنكولن )

كلنا اقرباء فقد جففت ثيابنا اشعة شمس واحدة .

( مثل روسي )

ابعدوني عن يميني يقول : انا كالشمعة اذيب نفسي ليستضيء الناس  
بنوري ، وقربوني من يميني انه يستضيء دائماً بانوار الناس .

(؟) اغريقي

احببت العدالة وكرهت الظلم ، لذلك اموت في منفاي .

( البابا جريجور الرابع )

النزيه من نزه نفسه حتى عن النزاهة ، وكان عفيفاً حتى عن  
الاحساس بالعفة ، فكانت العفة في نفسه دون حسه .

حكيم

من دعاء لمكرم عبيد اثر خروجه من السجن : اللهم لا تنصفنا  
على حساب مواطنينا ، بل انصف مواطنينا على حسابنا ، اللهم  
غني عن الغنى ! اللهم لا ميلاً مع الهوى بل ميلاً عن الهوى . اللهم  
دينا على الدنيا او فارفع دنيانا الى مستوى الدين .

\*

ان الرجل الحر هو الذي ينبغي ان يكسب الحرية للعبيد .  
وان الرجل العاقل هو الذي ينبغي ان يفكر للمجانين ، وان  
الرجل السعيد هو الذي ينبغي ان يعمل من أجل التعماء .

(؟) احدهم

الاعتراف بالجميل عاطفة قدسية ، فالقلب يمتليء بها دون ان  
ينفجر ، ويدفأ منها دون ان يحم .

( برونديه )

خير لك ان تشعل مصباحاً ضئيلاً لا يكاد يرى من ان تنفق  
وقتك في استمطار اللعنة على الظلام .

( كونفوشيوس )



## المثل الاعلى

لولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل  
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل .

محمد

سأل معاوية الحسن بن علي عن المروءة . فأجابه : حفظ  
الرجل دينه ، واحرازه نفسه من الدنس ، وقيامه لضيفه ، واداء  
الحقوق ، وافشاء السلام .

المثل العليا لن تستطيع ان تلمسها بيديك ، ولكنك كالمقادير  
من البحارة ، تتخذها مرشداً لك وتتبعها فتبلغ غايتك .

(شورتز)

انني رجل قد وطدت نفسي على الدفاع عن الحق ، وأن التحمل  
فيه كل مكروه ولو كان آتياً من الذين ادافع عنهم .

( سعد زغلول )

الرجل الذي يعيش في هذه الدنيا بلا امل ولا هدف وإنما غايته  
الحياة ، هو محسوب على الدنيا وعلى نفسه .

( تاليزان )

ايسر ان تقا تل من اجل المثل العليا التي تؤمن بها من ان  
تتبعها .

( الفرد ادلر )

الواجب ألا يبحث الانسان عن اكبر لذة بل عن اشرف لذة .  
( ؟ ) غربي

قيل لابن المبارك : الى متى تكتب ؟ فقال : لعل الكلمة التي  
تنفعني لم اكتبها بعد .

غايته من حياتي ان اكون اميناً لنفسي ولاخواني وخالقي .  
( ؟ ) فيلسوف

يصعد البارزون في الحياة والمجتمع عندنا على جثث صرعى  
المثل العليا .

( محمد فهمي )

## القِيم

العبد له سيد واحد ، ولكن الرجل ذا المطامع له اسياد بقدر  
من يراهم نافعين له في تحقيق مطامعه .

( لارويير )

ان من لا يحترم وقت الآخرين لا يمكن ان يحترم ما لهم ،  
واي فرق بين سلب ساعة من وقت رجل ، وسلب خمسة  
دولارات من جيبه ؟ الا وان هنالك افراداً تساوي الساعة من  
اوقات اعمالهم اكثر من خمسة دولارات .

( غوراس غريبي )

سأل احد تلاميذ سقراط استاذة : هل اتزوج ام ابقى عازباً ؟  
فاجابه سقراط : ايها فعلت ندمت عليه .

\*

ما من جديد الا ما قد نسيه الناس .

انجليزي (؟)

اعلم انك ان جاوزت الغاية في العبادة صرت الى التقصير .  
وان جاوزتها في حمل العلم لحقت بالجهال ، وان جاوزتها في تكلف

رضى الناس والحفة معهم في حاجاتهم كنت المحسر المضيع . واعلم  
ان بعض العطية لؤم ، وبعض السلاطة غم ، وبعض البيان عي ،  
وبعض الحلم جهل ، فان استطعت الا يكون عطاؤك جوراً ، ولا  
بيانك هذراً ، ولا علمك وبالاً ، فافعل .

( ابن المقفع )

حبك للشيء ستر بينك وبين مساويه ، وبغضك له ستر بينك  
وبين محاسنه .

( افلاطون )

قادة الثورة مقودون بها كالجلاميد التي تتقدم السيل ، تحسبها  
تقوده وهي به مندفة .

( شوقي )

الانسان منا يعيش باجمائه اكثر مما يعيش بأعماله .

( افلاطون )

اوروبا مسيحية بالاسم ، ولكنها في الواقع تعبد مامون اله  
الذهب .

( غاندي )

وعين الرضى عن كل عيب كليله

ولكن عين السخط تبدي المساويا .

(؟) عربي

قال القديس بوحنا في الذهب في عظة دينية ضد الامبراطورة

اودو كسيا: ان الله يأمرنا بان نحارب الشيطان ونقاومه في تجاربه ،  
واعمال السحر تعد تقربا من الشيطان واستعطافاً له ، فهي اذن  
واعمال الشيطان سواء ، والساحر خارج على الله عز وجل لأنه لا  
يثق به وبقوته وقدرته على جعل الناس سعداء اذا كانوا له خاضعين  
مخلصين .

ولما سألوا كاليسترو الشهير : ما هو سر قدرتك الخارقة في  
معرفة ما يخبئه الغد ؟ اجاب :

لا استطيع ان اشرح لكم ذلك لانني لا اعرف ذلك السر ،  
فقالوا : انت اذن ساحر ! فاجاب :

قد اكون ساحراً ، ولكنني اعتقد ان جميع الذين كان لهم  
تأثير في الناس كانوا سحرة متفاوتي القوة والنبوغ .

انك تحتاج الى كل شيء لكي تصنع عالماً ، ولكن الذرة وحدها تفنيه .

( ليسلى بلانس )

ليس في الدنيا اكثر من الكثير الارجال الشهرة الكاذبة ، ولا  
اقل من القليل الارجال التحقيق .

( نجيب الخداد )

ما اضعف الانسان اذا لم يستطع ان يرفع من قيمة نفسه .

( دانيال )

سئل احد حكماء الفرس : اي شيء اشد تهجيناً للمروءة ؟ فقال :

الملوك صغر الهمة . وللعلماء الصلف ، وللفقهاء الهوى ، وللنساء قلة  
الحياء ، وللعاماة الكذب .

شيطان معروف خير من قدس مجهول . ( مثل حبشي )

من لا يستطيع ان يفكر يكون مجنوناً ، ومن لا يريد ان يفكر يكون متعصباً ، ومن لا يجروء على ان يفكر يكون عبداً .

( جست )

قد تأتيك النصيحة النافعة على لسان مجنون .

( برنارد شو )

ثلاثة لا ينبغي للعاقل ان يستخف بهم : العلماء . والسلطان . والاخوان . فمن استخف بالعلماء افسد دينه ، ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ، ومن استخف بالاخوان افسد مروءته .

( عبد الملك ابن مروان )

تعلم القليل جيداً افضل من تعلم الكثير بلا اكتراث .

( ؟ )

متى افاق الفكر لا يعود الى النوم .

( ؟ )

عندما يتكلم المال يصمت الصدق .

( ؟ ) روسي

اذا قلت للألماني ان هذا فتى مهذب ، بادرك بالسؤال : ما هي معلوماته ؟ اما الفرنسي فيسأل ما هي شهادته ؟ والانجليزي يسأل : ما هي اوصافه ؟ اما الاميركي فيقول : ماذا يستطيع ان يعمل .

( مجلة الفصول )

ثلاثة من كن فيه استوجب بهن اربعاً . من اذا حدثهم لم يكذبهم ، واذا وعدهم لم يخلفهم ، واذا خالطهم لم يظلمهم ، فاذا

فعل ذلك فقد وجبت اخوته وكلمت مروءته وحرمت غيبته

( الامام علي )

الفرق الوحيد بين الفقير وصاحب الملايين، هو ان الاول يتعب من اجل وجبته التالية، اما الثاني فيتعب من اجل وجبته السابقة.

( آتون )

انه يتكلم مثل الساعة التي تدق الدقائق ولا تدق الساعات .

( صموئيل جونسون )

ولست اذا ما سرني الدهر ضاحكاً  
ولا خاشعاً ما عشت من حادث الدهر

ولا جاعلاً عرضي لمالي وقاية  
ولكن اقي عرضي فيحرزه وفري

اعف لدى عسري وابدي تجملاً  
ولا خير فيمن لا يعف لدى العسر

( مسكين الدارمي )

ان التجربة ليست ما يقع للانسان من حوادث ولكن تصرفاته ازاءها .

( هكسلي )

من حفظ ماله فقد حفظ الاكرمين : الدين والعرض .

( حافظ ابراهيم )

قبيل لقس بن ساعدة : ما افضل العقل ؟ فقال : معرفة الرجل نفسه . وقبيل له : ما افضل العلم . فقال : وقوف الرجل عند علمه .

وقيل له : ما افضل المروءة : فقال استبقاء الرجل ماء وجهه .  
وقيل له : ما افضل المال . فقال : ما قضى به الحقوق .

اللذة التي تجعل للحياة قيمة ، ليست حيازة الذهب ، ولا شرف  
النسب ، ولا علو المنصب ولا شيء من الاشياء التي يجري وراءها  
الناس عادة ، وانما هي ان يكون الانسان قوة عاملة ذات اثر  
خالد في العالم .

( قاسم امين )

الورد يسقط والشوك يبقى .

( ؟ ) غربي

زامر الحي لا يُطرب .

( ؟ ) عربي

المال كالسهاد لا يجود الا اذا انتشر .

« سيكون »

اعجبت الاهماء مرة في « فوفيون » فتساءل :

ترى اي خطأ اتيت ؟ ! .

لا قوة الا قوة الضمير ، ولا مجد الا مجد الذكاء .

« هيجو »

قال رجل للحسن بن علي : اني اكره الموت ، فقال له الحسن :

ذلك لانك اخرت مالك ، ولو قدمته لسرك ان تلحق به .



العجز عجزان : التقصير في طلب الشيء وقد أمكن ، والجد في طلبه وقد فات .

( علي بن عيسى )

لو كانت الارزاق تجري على الحجي هلكن اذن من جهلن البهائم  
( ابو تمام )

لا شيء يصيرنا عطاء مثل الألم العظيم .

( قاسم امين )

لماذا نخاف الموت اذا ما كنا على حق . خير للمرء ان يموت في سبيل فكرته من ان يعمر طويلاً خائناً لمبدئه ، جباناً عن نصرته .

( جوزف مازيني )

بئس الرجل يفر من الاستشهاد ، انه كالذي يفر من الخلود الى الفناء .

( شبلى )

ان الشهداء هم الذين وضعوا اسس الحضارة ، وقد نهضت اسسها على اسلافهم .

( فرنكلين )

اقتحموا الموت ، فرب جرىء كتبت له السلامة ، ورب جبان لقي حتفه في مكمنه ، ان المجاهدين قد باعوا ارواحهم واشتروا الجنة .

( الامام علي )

طابت ارواح الشهداء ، انها تباركنا وتنعش ارواحنا وتقويها على الجهاد .

( كارليل )

ابتسامك لقبيح ادل على مروءتك من اعجابك بجميل .  
( الشاعر القروي )

ما اشق الألم الذي تكلفنا اياه الشرور التي لم تقع .  
( جفرسون )

الشفقة تدفيء قلوبنا كما تدفيء النار جسومنا .  
( فولتير )

نوع واحد من العطر يتغلب على النتن الخارج من قبرك ،  
ذلك عطر الصيت الحسن .

( الشاعر القروي )

وجد الشر ليكشف عن الخير كما يكشف الاناء المعتم ضوء  
الشمس اللامع .

( بومه )

تختلف مقاييس السعادة باختلاف الشعوب والازمنة .  
( سبنسر )

ثلاثة تذهب ضياعاً : دين بلا عقل ، ومال بلا بذل ، وعشق  
بلا وصل .

( الحسن بن علي )

فضل الرجل الحر في تجنب الخطر ، لا يقل عن فضله في التغلب عليه  
( سبينوزا )

الشيبية نفحة من العبقرية ينالها كل انسان . وتكون العبقرية  
نفحة من الشباب لا ينالها الا المخلدون .

( العقاد )

ان الشيء الوحيد الذي يعلمنا اياه التاريخ انه لا يعلمنا شيئاً .  
( هيغل )

الحكمة هي ان تميز بين الذي تعرفه والذي تجهله .  
( كونفوشيوس )

ان العلم الذي اعرفه يستطيع كل انسان ان يجمعه ويحصله  
ولكن القلب الذي احمله لا يتسنى لغيري ان يجمعه .  
( جوته )

## علم



« يقطع النور ٣٠٠ الف كيلومتر في الثانية ، اي ما يعادل سبع دورات حول الارض . واقرب نجمة من كرتنا يستغرق نورها ثلاث سنوات و ١٢٠ يوماً لكي يصل الينا ، في حين ان نور الشمس لا يستغرق اكثر من ثماني دقائق . اما الكواكب البعيدة كنجمة القطب مثلاً التي يهتدي بها الملاحون في اسفارهم البحرية فلا يصل الينا نورها الا بعد ٤٦٦ سنة . واشرق السيارات الزهرة التي اكتشفها « غاليلو » وهي تبعد عن الشمس ١٠٨ كيلومترات ويتراوح بعدها عن ارضنا بين ٤٠ و ٧٥ مليون كيلومتر . وهذا التراوح بين قريها وبعدها يفسر اشراقها احياناً وخبوها آونة ثم اختلاف حجمها بمراصد الفلكيين » .

« المقتطف »

## الفلسفة

ان الدهشة اول باعث على الفلسفة .

« ارسطاطاليس »

الحكمة لله وحده ، وانما للانسان ان يجدد ليعرف . وفي استطاعته ان يكون محبا للحكمة ، توافقا الى المعرفة ، باحثا عن الحقيقة .

« سقراط »

ان علم ما بعد الطبيعة بستان يرتاض فيه العقل ، وانه لألد من الهندسة . . فلا نعاني ما نعانيه فيها من الحساب والقياس بل نحلم فيه حلماً لذيذاً .

( فولتير )

ابحث عن المعرفة ، لأن المعرفة لا تبحث عنك .

( ؟ ) غربي

السفسطائيون هم الذين يتجرون بالحكمة ، ويبيعون ما عرفوه

بالثمن .

( ؟ ) غربي

التصوف هو كل عاطفة صادقة ، متينة الاوامر ، قوية الاصول ،  
لا يساورها ضعف ، ولا يطمع فيها ارتياب .

( ؟ ) عربي

العلم هو التطور السامي للمعارف العامة .

( سبنسر )

تحالف الناس حتى لا اتفاق لهم  
فقليل تخلص نفس المرء سالمة  
ومن تفكر في الدنيا ومهجته  
الاعلى شجب ، والحلف في الشجب  
وقيل تشرك جسم المرء في العطب  
اقامه الفكر بين العجز والتعب

( المتنبي )



# فن



الجمال

الحب

صور وتعايير

السعادة الخالصة





## الجمال

يا للنور المدخر في عيني المرأة .

( شبنكار )

العيون هي نوافذ العقل ، ووتر العاطفة ، ومرآة الذاتية .

( نيسون )

عيون من السحر الخلال تبين يسلمها المشتاق وهي تخون  
صباح مراض فاعسات يواقظ تقول له : كن مغرمًا ، فيكون  
( ؟ ) عربي

المرأة الجميلة خيال ، والمرأة الدميمة حقيقة .

( شوبنهور )

ان النغمات المسموعة جميلة ، ولكن اجمل منها النغمات غير  
المسموعة .

( كيتس )

كن جميلا ترى الوجود جميلا .

( ايليا ابو ماضي )

ان ابداع ما انتجت من الموسيقى ثمرة آلامي واشد اساي

واحزاني .

( شوبرت )

ان للنفس عقيدة في النور .

( هييجو )

ليس بين الفنون الجميلة ما يضاهي الموسيقى تأثيراً في العواطف

( نابليون )

تغذي الموسيقى غالباً سجية الروح التي تتصل بها وتدر كها .

( هادابن )

ما من غذاء للروح افضل من الموسيقى .

( جورج ليور )

ما اجمل القول : ان الموسيقى حديث الملائكة .

( كارليل )



# الحب



الحب وردة ، والمرأة شوكتها .

( شوبنهاور )

بداية المعرفة قلب محب .

( كارليل )

متى دخل الحب الى القلب خرجت منه معرفة الجمال .

( ؟ ) غربي

اذا شاء الرجل ان يسكر فويل له إذا سكر من قلب المرأة .

( طاغور )

قد يوحى الحب بالشعر ، ولكنه يسوق العي الى اللسان .

( رولان )

كل شيء اعده ساميا في نفسي هو من تأثير الحب .

( ؟ ) صيني

البطين لا يعرف الحب .

( مثل حبشي )

ان حبي لك يصورك في نظري معبوداً فوق مستوى البشر ،

فإن يكن في هذا القول الحاد، فيا حبذا الاحاد، لأن جرائم المحبين  
مغتفرة عند الملائكة .

( ايفا شندلر )

مرحبا بالغد لان الحب فيه ابلغ واتم .

( هوراس )

ان الحب الذي يتغلغل في هذا الفؤاد ليس عرضا عابرا بل هو  
من جوهر الروحانية الازلية ، وليس للزمن سلطة عليه .

( ايفا شندلر )

خير لنا ان نحب فنخفق من ان لا نحب ابداً .

( ملتون )

الحب هو انانية شخصين : العاشق والمعشوق .

( لاسال )

كلمة الحب على كثرة ترديدها لا يبلي الزمان جدتها، ولا تنقص  
الايام جمالها ، فهي تتردد في زقزقة العصفور ، وحفيف الاجنحة ،  
وانين الاوتار، وخفقان القلوب . بل هي همس الروح الى الروح ،  
ومناجاة النفس للنفس . ولو جرد العالم منها لأصبح الكون فراغاً  
والحياة مملة . أليس الحب نعمة من نعم الآلهة تنثرها على قلوب  
المحبين .

( ابيرار )

لقد تمتعت بسعادة هذه الدنيا لاني عشت وأحببت .

« شلر »

الحياة الحب والحب الحياة .

« شوقي »

الحب يكافأ بالحُب .

« درايدون »

الحب حادث. في حياة الرجل ، لكنه تاريخ المرأة برمته .

« مدام دوستايل »

إذا دخل الفقر من الباب قفز الحُب من النافذة .

« ؟ » اغريقي

ان اخطر تجربة تقوم بها المرأة عندما تتقدم بها السن ، هي ان

تسقط في حبائل الحب .

« مدام دجبار برج »

المحبون كالمرضى ، يهدون بما يسرهم .

« جيريمي كولير »

وإذا خامر الهوى قلب صب فعليه لكل عين دليل

و كثير من السؤال ابتدال وكثير من رده تعليل

« المتنبي »

### شجرة تغني

وجدت هذه القصيدة معلقة على لوحات في غابات البرتغال .

« يا من يربي وتحدثه نفسه بان يمد يده اليّ . اصغ قبل ان

تمسني باذى .

« انا نار موقدك في ليالي الشتاء الباردة ، والظل الذي يحنو

عليك ويرد عنك شمس الصيف . وثماري هي شرابك المنعش الذي

يطفئ عطشك وانت ماض في طريقك .

« انا العارضة التي تمسك جدران بيتك . واللوح الذي تصنع  
منه مائدتك . والسريـر الذي تنام عليه . والحشـب الذي تبني  
به زورقك .

« انا نصب محرائك . وباب بيتك وخشب مهدك .  
واعواد نعشك .

« انا ظلال الرقة . وزهرة الجمال .

« فيا من يـر بي ! استمع الى دعائي ولا تمسني بأذى . . »



## صور وتماير



سأل يوزويل استاذة يوماً : ألا تعتقد ان طبائخاً ماهراً ألزم  
للمجتمع من شاعر عظيم ؟ فأجابه على الأثر : ما من كلب في  
المدينة يجهل ذلك ! .

جاء في الاساطير القديمة ان ميداس ملك « فريجيه » طلب من  
الآله باخوس ان يتحول كل شيء يلمسه الى ذهب . فكان له ذلك ،  
ولكنه لما رأى ان كل الاشياء التي كان يلمسها حتى الطعام الذي  
قدم اليه ، وابنته التي قبلها قد تحولت الى ذهب ، سأل ان تنتزع  
منه هذه المنحة .

لبت لجميع النساء ثغراً واحداً اذن لقبته واسترحت .

« بيروت »

الابتسامة لغة لا يفهمها سوى النساء .

« مدام اليوث »

المرأة دمعة وابتسامة : دمعة من سماء التفكير ، وابتسامة في

حقل النفس .

« هوجو »

الابتسامة خطيئة اذا لم يخاطبها الحب .

« شكسبير »

المرأة التي تحب الجلوس الى النافذة تشبه العنقود المدلى فوق الطريق .

« بيروت »

الابتسام اصطلاح في لغة الحب معناه في موقف الوداع ، الى اللقاء ، الى اللقاء .

« لايريد »

ابتسامة المرأة شعاع من اشعة السماء .

« فولتير »

تظهر محبة الرجل بالكلام ، اما المرأة فبالقبلات والابتسام .

«؟» صيني

المرأة المبتسمة كالغرفة الدافئة التي تستميل الانسان حين يدخلها فيشعر برفاهيتها حتى ينسى كونه غريباً .

« كاترين »

الرجل يطلب ثلاثة اشياء من المرأة : الفضيلة في قلبها ، والوداعة على وجهها ، والابتسامة على ثغرها .

« معاوية »

استيقظ في هدوء الليل والناس نيام ، وكل شيء في ضميرك ساكن ، وسل نفسك هذا السؤال : هل اذا حيل بيني وبين الكتابة اموت ؟ فاذا اجابتك نفسك ان : نعم ، فامض في طريق الفن ولا تحش شيئاً .

« ريلكه »



روى السعدي الشاعر الفارسي في كتابه « بستان الورد »  
 قال : « خرجت الى الحجاز في رفقة من الشباب الاذكياء ،  
 وكانوا يتروغون في الطريق بين حين وحين ببعض الاشعار الصوفية ،  
 وكان بيننا رجل من الاتقياء ينكر سلوك الدراويش لأنه يجهل  
 حالهم ولا يعرف نجواهم . فلما بلغنا نخل بني هلال برز لنا من خيام  
 بعض العرب غلام اسود يتغنى بصوت يستنزل الطير من السماء ،  
 ونظرت الى جمل صاحبنا التقي وقد اخذه الصوت الساحر ، فألقى  
 براكبه الى الارض وهام في الصحراء ، فصحت بالرجل : يا هذا  
 ان صوت هذا الفتى قد عمل في الحيوان الاعجم ولم يعمل فيك . »  
 عن كتاب « داعي السماء » للعقاد

ان دمة واحدة تتلمع على وجنة شيخ متجعدة لهي اشد  
 تأثيراً في النفس من كل ما تهرقه اجفان الفتيان .

« جبران خليل جبران »

ورب دمة شيخ تنسي الشباب الشبابا .

« الاخطل الصغير »

لو فهم الفنان الحياة لما صار فناناً . ينظر الفنان الى الناس  
 وكأنهم اشباح تعيش في عالم الوهم والخيال ، وينظر الناس الى  
 الفنان كأنه طيف بشر يعيش في عالم اوهامه وخيالاته .

« محمد فهمي »

« اصل شقاء الانفس الشريرة عند الفارابي : الاصل ان  
 الانسان الذي يرتكب الكبائر وينغمس في المحظورات يكسب  
 من هذه الافعال الرديئة هيئات نفسانية رديئة مثلها تتعدد وتجمع

مع الايام وتزيد المرء نقصاً وقبحاً. ثم تقتون هذه الملكات الشنيعة  
الى نزعات النفس السامية وتصطدم بها وتعاكسها فيحصل للقوى  
الناطقة ألم عظيم . «

\*

الورود البيضاء لا تلد لنا كالورود الحمراء .

« هولمز »

جننا بليلى وهي جنت بغيرنا واخرى بنا مجنونة لا نريدها  
« المجنون »

القبلات مثل الاشاعات ، تنتقل من فم الى فم .

« مارلين ديتريش »

ان القيثارة يبعث أجمل انغامه حين ينكسر . والمصباح يرسل  
ابهى ضوءه حين يخمد . والبيجع ترفع طرفها الى السماء حين تسلم  
الروح . والانسان وحده يرجع البصر الى الوراء ليعد ايامه فيبكيها .  
« احمد حسن الزيات »

المرأة زهرة لا تعطي شذاها الا في الظل .

« ؟ » اغريقي

الخطابة : فن إخراج ضجيج عميق من الصدور يبدو كأنه  
رسالة مهمة من المخ .

« احد هم »

لم يمض من دنياك امر معجب الا أرتك لما مضى ثمثالا  
« المعري »

.. من الشعر الصيني في زهرة اللوتس ، عام ٦٠٥ ق . م .

قول الشاعر :

الاعشاب على الماء خضراً تتمايل مع الريح ، وامرأة تخطر هناك ،  
رأيتها قبيل المغيب . فوق ماء الغدير الراكد تطفو براعم « اللوتس »  
البيضاء . وعند العشب رأيتها تقف عندما أقبل الليل . طال الليل ،  
ولكن لم انم فقد جفاني النوم ، وهيفاء كعود نبت ، اراها تتثنى مع  
الريح . انمضت عيني ، وتمثلت جيدها الابيض فوق ماء الليل  
الداكن ، كما تطفو زهرة « اللوتس » .

انهم يزرعون الريح ، ويحصدون الزوبعة ، زرع ليس له غلة ،  
لا يصنع دقيقاً ، وان صنع فالغرباء تأكله .

« الانجيل »

المؤمنون شيخوخة الشباب . ولكنها شباب الشيخوخة .

« هيجو »

خدها خد فتاة فوجئت من ابيها بحديث عن فتاها  
حمر في صفرة زاهية في بياض عنده الحسن تناهى  
« الياس فرحات »

قالوا في لحظات هياتهم الاضيرة

الى الرفيق الأعلى .

محمد

يعظكم سكوتي وخفوت اطرافي .

« الامام علي »

اريد النور .

« جوته »

لقد علمت البشر كيف يعيشون .

« كونفوشيوس »

آن لي ان انام .

« بيرون »

اشكر الله على اني اتممت واجبي .

« ويلسون »

ليت عندي من القوة ما يمكنني من تحريك القلم حتى اشرح  
سهولة الموت ولذته .

« وليم هنتر »

يا موت خذ ما ابرقت الايام والساعات مني  
بيني وبينك خطوة ان تخطها خففت عني

« اسماعيل صبري »

وقال احد ملوك الفراعنة : انني استقبل الموت سعيداً مطمئناً  
لانني سأتحرر من اعباء الحكم والنساء .  
مولاي اسلمتك روحي واوصيك بها .

« شارلمان »

أنا انتهيت .

« سعد زغلول »



## السعادة



كان فلكي يطيل النظر الى نجوم السماء ، فقالت سمكة انه  
لن يستطيع ان يكون اقرب اليها منا . وهكذا الحال مع من  
يكثرون من الحديث والنقاش عن السعادة .

« فولتير »

الامل كالشمس ، كلما تقدمنا منها القت بظل متاعبنا خلفنا .

« صموئيل سميل »

تتسرب السعادة من باب ، لا تحسب انك تركته مفتوحاً .

« جون باريمور »

من كان سعيداً لم يسمع دقات القلب .

« ؟ » انجليزي

اعظم لذة اعرفها هي ان افعل الفعل الطيب خفية ثم اراه

يظهر صدفة .

« شارلس لام »

السعادة : هي هذا الشعور العجيب الذي يستولي عليك عندما

تكون كثير الاعمال ، بحيث لا تجد فراغاً تشعر فيه بالتعاسة .

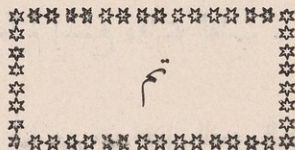
« ؟ »

يخطيء من يظن ان غاية الحياة هي خدمة الله فقط . ان غاية الحياة هي الحصول على السعادة ايضاً . وقد ارادها الله لنا ، فمن يطلبها يتم ارادة الله .

« تولستوي »

ما سعادة الامم بكثرة اموالها ، ولا بقوة استحكاماتها ، ولا بجمال مبانيها ، وانما سعادتها بأبنائها الذين تثقفت عقولهم ، ورجالها الذين حسنت تربيتهم ، واستنارت بصائرهم ، واستقامت أخلاقهم ففي هؤلاء سعادتها الحققة . هؤلاء هم قوتها الرئيسية ، وعظمتها الجوهرية .

« مارتن لوتر »



# فهرس سنابل الزمن

فكر	أدب	الحياة
المطلق	الشخصية	الفطرة والطباع
الدين والعقيدة	عاهات الشخصية	الطبيعة البشرية
انسانية عليا	السلوك	الرجل
المثل الاعلى	العادات والتقاليد	الرجل الزوج
القيم	القانون	الرجل الاب
العلم	النظام	المرأة
الفلسفة	عاهات النظام	المرأة الزوجة
	السياسة العملية	المرأة الام
	الصحافة	الاسرة
	الاخلاق	طبقات المجتمع وألوانه
فن	الحقوق والواجبات	الاجتماع
الجمال	الادب التعبيري	مذاهب الاجتماع
الحب	الادب النقدي	الوطن
صور وتعاير	الحياة الحضارية	الحرية والاستقلال
السعادة الخالصة	غرض الحياة	العمل القومي
	السياسة التوجيهية	العمل والكفاح
	التربية الرفيعة	النجاح والتمتع
	الحق والحقيقة	





# للمؤلف



## الموضوع

من وهي الفطرة	قصة ومقالات	نفد
سنايل الزمن	مختارات في الادب والحياة	
صور واماريث	ادب - سياسة - اجتماع	قيد الطبع
فتى الكسرى	دراسة شخصية المخترع العالمي	=
	حسن الصباح	
مباني	قصة واقعية ( مصورة )	=

ملاحظة : يطلب هذا الكتاب من كافة المكتاتب في البلدان العربية  
ومن مصنفه وعنوانه :

بيروت جريدة « الحياة » محمد قره علي

حقوق ترجمة الكتاب وطبعه محفوظة للمصنف







808.88:Q616sA:c.1

قره علي، محمد

سنايل الزمن

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01030670

808.88:Q616sA

قره علي

سنايل الزمن

DATE

Borrower's  
Number

DATE

Borrower's

808.88

Q616sA

